مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي لدى طلبة جامعة البلقاء من وجهة نظر طلبة كلية الأميرة رحمة الجامعية

إعداد

د/ فاطمة محمد محمود حسن

أستاذ مشارك أصول تربية، قسم العلوم الأساسية، كلية الأميرة رحمة الجامعة، جامعة البلقاء التطبيقية، المملكة الأردنية الهاشمية.

البريد الإلكتروني: Dr.fatima-Alwahash@bau.edu.jo

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

الملخص:

هدفت الدراسة إلى معرفة دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي لدى طلبة جامعة البلقاء من وجهة نظر طلبة كلية الأميرة رحمة الجامعية، والتعرف على الفروق في واقع تنمية الوعي تبعا للمتغيرات المختارة. ولتحقيق أهداف الدراسة تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي باستخدام الاستبانة كأداة محكمة والتي تم إعدادها من قبل مجموعة من الباحثين من جامعة آل البيت الأردنية، وطبقت الأداة على عينة قوامها (٣٢٢) طالباً وطالبة في العام الدراسي (٢٠٢٢_ ٢٠٢٣)، وتوصلت النتائج إلى أن معظم طلبة كلية الأميرة رحمة الجامعية يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي، وأن هناك دوافع سياسية وثقافية واجتماعية ونفسية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وأن ما ينشر بالمواقع ينال ثقة الطلبة ويصل إلى درجة التصديق، وسهولة استخدام المواقع مما أثر بشكل كبير على الوعي السياسي للطلبة، وارتفاع مؤشرات المشاركة.

الكلمات المفتاحية: الوعي السياسي، مواقع التواصل الاجتماعي، طلبة جامعة البلقاء.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

The Role of Social Networking Sites in Developing Political Awareness among Students of Al-Balqa University from the Viewpoints of Students of Princess Rahma College

Fatima Mohammad Mahmoud Hassan
Department of Basic Sciences, Princess Rahma College, Al Balqa Applied University, the Hashemite Kingdom of Jordan.
Email: Dr.fatima-Alwahash@bau.edu.jo

Abstract
This study aimed to identify the role of social networking sites in developing political awareness among students of Al-Balqa University from the viewpoints of students of Princess Rahma College, and to identify the differences in the status-quo of awareness according to the selected variables. To meet such an end, the analytical descriptive method was adopted using a questionnaire as a valid tool, which was developed by a group of researchers from Al al-Bayt University in Jordan. The instrument was administered to a sample consisting of (322) male and female students in the academic year (2022-2023). The results of the research revealed that students of Princess Rahma College use social networking sites, and there are political, cultural, social and psychological motives for using social networking sites. Furthermore, what was published on the sites gains students' trust and reaches the degree of authentication, and the ease of using the sites, which greatly affected students' political awareness, and high participation indicators.

Keywords: Political Awareness, Social Networking Sites, Al-Balqa University Students.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

المقدمة:

تعد الجامعات هي المحرك لعملية التقدم وجذب العقول ومواقع الانفتاح التعليمي والثقافي والتحريك إلى التقدم والانفتاح أخذت مواقع التواصل الاجتماعي تترك بصماتها على مستوى الوعي الفكري والسياسي وبخاصة لدى شريحة الشباب، وقد ازدادت أهمية مواقع التواصل الاجتماعي وأحدثت تغيراً في الواقع الاجتماعي العام لأنها غيرت جانباً مهماً من معتقدات وقناعات الأفراد والمجتمعات وكونت لديهم اتجاهات جديدة من التفاعل وتبادل الأدوار الوظيفية وأنها ذات تأثير وأصبحت تمثل متغيراً اجتماعياً وثقافي في حياة الطلبة داخل عقل الطلبة (صابر, ٢٠٢٢، ٥٣).

ويشكل موضوع الوعي السياسي حساسية كبيرة للفرد وحجم مداركه المعرفية وتمثل الطالب حالة من الأفق الأخلاقي وقراءة جديدة حول أثرها في مفاهيم الحرية والرؤيا السياسية وتغير الكثير من القيم والسلوكيات الاجتماعية لديهم وكون الشخصية الإنسانية تقوم على مجموعة من التفاعلات والاتجاهات والإدراكات التي تؤثر في الوعي وعليه فإن حجم الوعي مرتبط بحجم الإدراك المنظم في إطار من المسؤولية الأخلاقية التي تحدد مغزى وهدف المتعلم، فالوعي اتجاه عقلي انعكاسي يمكن الفرد من إدراك ذاته والبيئة المحيطة وبدرجات متفاوتة لأن العقل الوعي النشط يرسخ الاندماج الانفعالي والعاطفي بين المتعلم ومجتمعه (محمد، ٢٠٠٩، ٢٦).

ولا تقف أهمية الوعي على المعرفة السياسية وآثارها الإيجابية عند حدود المشاركة السياسية فقط بل تتعداها لتشمل الكيفية التي يتم في ضوئها التصويت لمرشح أو حزب معين، فقد أشارت العديد من الدراسات إلى التأثير الإيجابي لمستوى المعرفة السياسية لدى الفرد على اختياراته أثناء التصويت للمرشح أو الحزب الذي يتطابق مع مواقفه السياسية وأيديولوجياته الفكرية، وبمعنى آخر، فقد دلت نتائج هذه الدراسات على أن الأفراد ذوي المعرفة السياسية المرتفعة يظهرون ميلاً أكبر من نظرائهم من ذوي المعرفة السياسية المنخفضة في التصويت للمرشح أو الحزب الذي ينسجم مع قناعاتهم وتوجهاتهم الفكرية والسياسية(Marquis, 2010).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

فحجم التغير الثقافي في مكونات الوعي السياسي الناتج عن مواقع التواصل الاجتماعي يحدث في السياق الإنساني ضمن إطاره الزماني والمكاني والقوى المنظمة له والتي أحدثت أنماطاً من المعاني والمفاهيم المستخدمة والتي تسعى إلى تنظيم الحياة الإنسانية، كما أحدثت تغيرات في العقل الجمعي لمفاهيم كبرى مثل الحريات العامة لدى الطلبة مما يجعل حالة من الانتقائية الفكرية تتناسب وفق السياسات المنوطة بالبلد بما يُغيب الصعوبات ويسهم في تكوين تصورات معرفية وبنى ثقافية واعية ومستدركة في إطار من وعاء اجتماعي متكامل فالوعي في سياقه الواسع هو كل إنتاج ينبغي أن يكون له محتوى أيديولوجي. (الحمد، ٢٠١٥، ٣٤).

وإذا كان لدى الطلبة نقص في المخزون الثقافي والفكري فإنه يحدث خلل في البنية الثقافية العامة وهنا لابد من قيود فكرية ضابطة للقيم الاجتماعية والثقافية والسياسية وفي مجالات المعرفة فهم يتأثرون بمحيطهم وحجم المتغيرات المتسارعة مما يدفع إلى قراءة واعية وهذا يولد أثراً على الوعي السياسي لدى الطلبة في دائرة منضبطة (نبهان، ٢٠١٤، ٥٥).

وتعمل وسائل الإعلام الجديدة خاصة الإنترنت علي تدعيم الممارسة الديمقراطية من خلال إنهاء احتكار النظم الحاكمة للمعلومات، ونشر الوعي السياسي لدي المواطنين، وتدعيم دور المعارضة السياسية بالإضافة إلي استخدامها كوسيلة لنشر الثقافة السياسية وتوعية الجمهور وزيادة اهتمامه بالشئون السياسية بما يزيد من المشاركة النشطة للأفراد وهي خطوة أولي للتنمية السياسية، كما تعد مظهراً جديداً للتطبيع الاجتماعي السياسي ووسيلة لجذب المواطنين من الشباب إلي الاقتراب بصورة أوثق من العملية السياسية، كما ظهرت توقعات مرتفعة تتعلق بإمكانية الانترنت في إحداث التعبئة السياسية وإشراك جماعات جديدة مستبعدة عن ممارسة السياسة، كما أصبحت الشبكة مصدراً مهما للمشاركة السياسية من قبل صغار السن الذين لا تجذبهم السياسة عادة كما استطاعت جذب أناس جدد كانوا أقل تمثيلاً في أشكال المشاركة التقليدية (بخيت، ٢٠١٢).

كما أنها قد تساعد على المدى البعيد على بناء مجتمع مدني متقدم، كما تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي من قبل التجمعات السياسية والتنظيمات كوسيلة للتحفيز

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

السياسي وإيجاد الأنصار والمؤيدين والتفوق على المنافسين أو المناقشة وطرح الأفكار (Shirky,2011).

ومن أكثر وسائل الاتصال انتشاراً على شبكة الإنترنت، شبكات التواصل الاجتماعي، نظراً لما تمتلكه من خصائص تميزها عن المواقع الإلكترونية الأخرى، مما شجع متصفحي الإنترنت في كافة أنحاء العالم، ومن كافة الفئات العمرية، على الإقبال المتزايد عليها، في الوقت الذي تراجع فيه الإقبال على المواقع الإلكترونية الأخرى. (العمري، ٢٠١٨)

إن مواقع التواصل الاجتماعي باعتبارها وسيلة اتصال إلكترونية تنفرد بخصائص اتصالية فريدة عبر الإنترنت؛ فهي تدمج بشكل تكاملي بين أكثر من وسيلة من وسائل الاتصال مما يدفــع بالأفراد من مختلف الفئات العمرية للتسارع باستخدامها في حياتهم اليومية وفي مختلف مجالات الحياة (حمدي، ٢٠١٨).

إن حجم المؤثرات على مواقع التواصل الاجتماعي وطرحها لكثير من القضايا المعاصرة التي تلبي اهتمام الشباب الجامعي وقوة تأثيرها على سلوكياتهم وفكرهم وحجم التأثير المعرفي ثم ارتباط غالبية العلوم بالحقول المعرفية وخاصة ذات الشأن السياسي فكان دافعا مهماً لدراسة هذه الظاهرة وحجم استقطابها للشباب بوسائل واقعية ومدى ملاءمتها لمحاكاة حياتهم اليومية بقراءة من حجم المسافة التي تسمح له أن يدرك ذاته ومحيطة وعالمه وهذا يساعد في تنمية وعي الطالب في إطار مساهمته في اختياراته الفكرية فكان لزاما ضبط مفاهيم الوعي العقل النشط الذي يسعى للاندماج الانفعالي والعاطفي في مجتمعه (البسيوني، ٢٠٠٨، ٧٨).

مشكلة الدراسة:

ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في إحداث هزات وتغيرات في مناحي عديدة من الحياة المعاصرة، كما فرضت العديد من التحديات سواء ما تعلق منها بالجانب الفكري، أو الثقافي، أو الاجتماعي، أو السياسي، أو الاقتصادي، وأفرزت معطيات جديدة انعكست على حياة الأفراد والمجتمعات ماديا وفكريا وخلقيا، مما أثر في المثل والقيم والمعايير وأنماط الحياة وطرائقها، فاخترقت النسيج المجتمعي والأسري على الخصوص،

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

وخلفت آثارا كثيرة منها الإيجابي، إذ قربت البعيد ووطدت العلاقات بين المتباعدين، لكن أهم آثارها السلبية، تكمن في عدم ضبطها وتوجيهها، فأغلب هذه الوسائل تنقل ثقافات من خارج المجتمع الإسلامي، وضعت أساسا لتحقيق أهداف ومصالح تجارية لأفراد ومؤسسات لا تهتم بالمعايير والقيم الأخلاقية التي تتميز بها ثقافات المجتمعات الأخرى مما أدى إلى جعلها تشكل ثغرات في أنماط القيم المجتمعية (الحازمي، ٢٠٢١).

وفى السنوات الأخيرة زاد نصيب المجتمعات العربية في تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الواقع السياسي، واتضح ذلك جلياً في ثورة الشعب التونسي ضد نظامه، حيث كان لمواقع التواصل الاجتماعي، دوراً مؤثراً جداً في حشد الجماهير وتبادل المعلومات والتنسيق لإقامة الاعتصامات والتظاهرات (بخيت، ٢٠١٢)

ورغم أهمية الوعي السياسي إلا أن هناك العديد من الدراسات التي أشارت إلى ضعف مستواه لدى المتعلمين، كدراسة أبو حامد (٢٠١٩) التي أشارت لتدني مستوى الوعي السياسي لدى طلبة الجامعة، ودراسة السطي (٢٠١٧) التي أكدت تدني مستوى الوعي السياسي لدى طلبة الجامعة، ودراسة شقير (٢٠١٥) التي توصلت إلى أن الثقافة السياسية لدى طلبة جامعة الأردن تتسم بالضعف وثقافة الخنوع ولا يوجد لديهم اطلاعات سياسية على النظام السياسي ومؤسساته.

وفي سياق متصل أكدت العديد من الدراسات أهمية مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في تعزيز الوعي السياسي كدراسة العبابسة (٢٠١٦)، ودراسة الدبابية (٢٠١٥) ودراسة زين العابدين (٢٠١٤) والتي طبقت على طلبة الجامعات الأردنية.

وفي ضوء ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة في الحاجة للكشف عن الدور الواقع لمواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي لدى طلبة جامعة البلقاء من وجهة نظر طلبة كلية الأميرة رحمة الجامعية.

أسئلة الدراسة: حاولت الدراسة الإجابة عن السؤال الرئيس التالي: ما دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي لدى طلبة جامعة البلقاء التطبيقية من وجعة نظر كلية الأميرة رحمة الجامعية؟ ويتفرع عنه الأسئلة الآتية:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

١. ما الإطار الفكري لمواقع التواصل الاجتماعي؟
٢. ما الإطار الفلسفي للوعي السياسي؟
٣. ما دوافع استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي؟
٤. ما درجة الاستفادة من مواقع وسائل التواصل الاجتماعي في المجال السياسي؟
٥. ما درجة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المهارات السياسية؟

أهداف الدراسة: سعت الدراسة لتحقيق الأهداف الآتية:

١. عرض الإطار الفكري لمواقع التواصل الاجتماعي.
٢. توضيح الإطار الفسلفي للوعي السياسي.
٣. الكشف عن دوافع استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي.
٤. تحديد درجة الاستفادة من مواقع وسائل التواصل الاجتماعي في المجال السياسي.
٥. بيان درجة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المهارات السياسية.

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية دراسة دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي لدى طلبة جامعة البلقاء في أنها دراسة تستهدف الفئات الأكثر تأثراً وهم طلبة الجامعات؛ حيث بهم تتكون الأيديولوجيات ويكون استشراف المستقبل، ومع تنامي حجم المواقع وتكرار المعلومات فيها وقوة تأثيرها وسرعة انتشارها وسهولة التواصل فقد تمت دراسة ميدانية واقعية حيث تسعى الدراسة لبيان أهمية الآتي:

١. أهمية الوعي السياسي وضرورة تنميته لدى جميع فئات المجتمع خاصة الشباب.
٢. أهمية الفئة العمرية التي تتناولها وهم الشباب باعتبار أنه من الأهمية اضطلاعهم بمسئوليتهم الاجتماعية بصفة عامة وفيما يتعلق بوعيهم السياسي بصفة خاصة.
٣. أهمية مواقع التواصل الاجتماعي واعتماد الشباب عليها بشكل كبير في التواصل وتناقل البيانات والمعلومات.
٤. تزايد استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وما يترتب عليها من آثار مما يتطلب مزيد من الدراسات حولها.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

٥. يمكن للدراسة أن تفيد طلاب جامعة البلقاء من خلال الوقوف على واقع تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على وعيهم السياسي وبالتالي اتخاذ الخطوات الإجرائية لتوظيفها إيجابياً في ذلك وتلاشي سلبياتها.

٦. يمكن للدراسة أن تفيد أعضاء هيئة التدريس بما تسفر عنه من نتائج توضح لهم واقع تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الوعي السياسي الشباب ومن ثم تعزيز ممارساتهم التدريسية التي تعمق من دورها الإيجابي وتتلاشى سلبياتها.

حدود الدراسة: اقتصرت الدراسة على الحدود التالية:

١. الحدود الموضوعية: دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي.

٢. الحدود البشرية: طلاب الجامعات الأردنية المحددين بعينة الدراسة.

٣. الحدود المكانية: كلية الأميرة رحمة الجامعية.

٤. الحدود الزمانية: العام الدراسي ٢٠٢٢/ ٢٠٢٣م.

مصطلحات الدراسة: اشتملت الدراسة على المصطلحين التاليين:

مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي:

تعرف شبكات التواصل الاجتماعي بأنها:"منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشترك فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم تربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها أو جمعه مع أصدقائه ومن ثم تتيح للفرد إنشاء رسائل إلكترونية ونشرها بين أعضاء الموقع والمواقع المشتركة على الشبكات بحرية تامة ". (السديري، ٢٠١٤، ١٥) ومن أمثلتها الفيس بوك وتويتر وواتس اب.

مفهوم الوعي السياسي:

يقصد بالوعي السياسي تلك "العملية التي يستطيع الإنسان عن طريقها معرفة العالم وتغيراته، ودوره في العملية السياسية، ومشاركته في التصويت في الانتخابات واتجاهاته السياسية، وانتماؤه للأحزاب، وكيفية الاعتماد على كل هذه المتغيرات في تقويم الواقع السياسي لمجتمعه، والتعرف على ما ينبغي دعمه أو تغييره في الواقع" (الفردي، ٢٠١٥، ٦٣). ويقصد كذلك بمفهوم الوعي السياسي جملة القيم والاتجاهات والمبادئ السياسية

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

التي تتيح للفرد أن يشارك بشكل فعال في تحليل أوضاع مجتمعه ومشكلاته وإعلان حكمه عليها وتحديد موقفه منها والتحرك من أجل تغييرها وتطويرها وإيجاد الحلول لها (اللقاني والجمل، 2013).

الإطار النظري:

المحور الأول: الإطار الفكري لمواقع التواصل الاجتماعي

١. مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي:

تعرف مواقع التواصل الاجتماعي بأنها إحدى وسائل الاتصال الحديثة عبر شبكة الإنترنت، التي تسمح للمشتركين أو المستخدمين لها من التواصل مع الآخرين، وتبادل الصور ومقاطع الصوت والفيديو، تقدم خدمات متنوعة في العديد من المجالات، ومن أهم هذه الشبكات، موقع الفيسبوك، اليوتيوب، والتويتر، سناب شات (الفنتوخ، ٢٠١٥).

ومواقع التواصل الاجتماعي هي شبكات اجتماعية تفاعلية تتيح التواصل لمستخدميها في أي وقت يشاءون، وفي أي مكان من العالم، واكتسبت اسمها الاجتماعي كونها تعزز العلاقات بين البشر، والتي تتشكل من خلال الإنترنت، وتسمح للأفراد بتقديم لمحة عن حياتهم العامة، وإتاحة الفرصة للاتصال بقائمة المسجلين، والتعبير عن وجهة نظر الأفراد أو المجموعات من خلال عملية الاتصال، تختلف طبيعة التواصل من موقع لآخر(حمودة، ٢٠١٣: ٤٣-٤٤).

وهي مواقع ويب على شبكة الإنترنت، تتيح للمستخدمين التسجيل بها بحسابات مستقلة والتواصل مع الآخرين من خلالها ويتم طرح الأفكار التي يرغبون ومناقشتها، وإعطاء وجهات النظر في الموضوعات التي يطرحها المستخدمون الآخرون، والذين قد ينتمون لمجموعات واهتمامات وتفضيلات مختلفة ويتشاركون المواد النصية والمصورة والمسموعة والمرئية المختلفة فيما بينهم، ويمكن الدخول إليهاَ مجاناً وتتيح للمستخدمين التعريف بأنفسهم وتمكنهم من إضافة أصدقاء جدد، كما تسمح لهم بإرسال الأحداث المهمة اليومية في حياتهم وغيرها في شكل تدوينات أو مشاركات نصيه (آل سعود، ١٤٣٣هـ، ٢٠٧).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

وعرف عطية (٢٠١٦، ٣٢٥) شبكات التواصل الاجتماعي بأنها:"مواقع على شبكة المعلومات توفر لمستخدميها الخدمات التفاعلية مثل (التدوين، المحادثات الإلكترونية، تبادل الملفات، والصور والتسجيلات الصوتية والمرئية، وتشاركها مع بعضهم البعض، بهدف تكوين علاقات شبكية مترابطة من الصفحات الشخصية للمستخدمين".

كما عرفت حسروميا (٢٠١٨، ١١٨) مواقع التواصل الاجتماعي بأنها: "مجموعة من الشبكات الإلكترونية التي تتيح للفرد جميع الفرص لزيادة ثقافته، والتطلع على تطورات العالم في جميع المجالات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية، ومن خلالها يتمكن الفرد من تأسيس عالمه الافتراضي الذي يجمعه مع أشخاص آخرين بواسطة هذه المواقع، وقد يكون أساس هذا التجمع الدردشة والتعارف أو الاطلاع على الأخبار والمعلومات المختلفة وغيرها من النشاطات".

ومن خلال التعريفات السابقة ترى الباحثة أن مواقع التواصل الاجتماعي هي إحدى وسائل الإعلام الحديث، وهي مواقع إليكترونية على الإنترنت أو على الهواتف النقالة والألواح الإلكترونية، يتواصل من خلالها ملايين من البشر الذين تجمعهم صداقات أو اهتمامات ومصالح مشتركة، وتوفر لهم قدراً من الخصوصية وحرية التعبير عن آرائهم، من خلال إنشاء صفحات وروابط شخصية وعامة واستعراضها والمشاركة فيها، وتتيح لمستخدميها التطلع على ثقافات الشعوب المختلفة، والتعرف على عاداتهم ولغتهم، كما أنها تعد وسيلة اتصال ناجحة في معرفة مكونات وعناصر الهوية الثقافية للأفراد، ووسيلة للالتحام وتقريب المفاهيم والرؤى مع الآخر.

٢. خصائص ومميزات مواقع التواصل الاجتماعي:

تتميز شبكات التواصل الاجتماعي بعدد من الخصائص والمميزات التي تجعلها مقصداً لمتصفحي الإنترنت من كافة الفئات العمرية في جميع أنحاء العالم، ومن أهم هذه الخصائص والمميزات ما يلي:

- العالمية: تتميز شبكات التواصل الاجتماعي بخاصية العالمية، أي أنها تتخطى الحدود الدولية، وتلغي الحواجز الجغرافية والمكانية، فمن خلالها يستطيع الفرد في أي مكان من

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

العالم التواصل مع الآخر، فالفرد في الشرق يستطيع التواصل مع الفرد في الغرب بكل بساطة وسهولة. (قدورة، ٢٠١٨)

- التفاعلية: تتسم شبكات التواصل الاجتماعي بالتفاعلية، حيث يؤثر المشاركون فيها على أدوار الآخرين وأفكارهم، ويتبادلون معهم المعلومات، فمن خلال منصات التواصل الإلكتروني، سيظهر نوع جديد من منتديات الاتصال، والحوار الثقافي المتكامل، والمتفاعل عن بُعد، مما سيجعل المتلقي متفاعلاً مع وسائل الاتصال تفاعلاً إيجابياً.(سكر، ٢٠١١).
- التلقائية: يتميز التواصل عبر شبكات التواصل الاجتماعي بأنه تلقائي، فلا يكون هناك تخطيط أو تنسيق مسبق للتواصل بين الأعضاء، فهو غير رسمي أو متوقع، كما لا توجد لوائح وقيود تنظيمية تحكم ذلك التواصل فهو يتم بالتلقائية بين طرفي الاتصال.(عبد الحكيم، ٢٠١٨)
- سهولة الاستخدام: من أهم ما يميز شبكات التواصل الاجتماعي أنها سهلة الاستخدام حيث يستطيع أي فرد استخدامها بكل يسر وسهولة، فهي لا تحتاج غير القليل من المعرفة في أسس التكنولوجيا من أجل النشر وتحقيق التواصل عبر الإنترنت، وكل ما يتطلب لاستخدامها هو التدريب البسيط على تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات. (عبد العزيز، ٢٠١٥)
- اللا تزامنية: وفرت شبكات التواصل الاجتماعي إمكانية إرسال الرسائل واستقبالها في وقت مناسب للفرد المستخدم، دون ارتباط بالأفراد الآخرين، فالمشتركين في شبكات التواصل الاجتماعي يستطيعون إرسال رسائلهم في أي وقت بغض النظر عن تواجد المتلقين أو عدمه، ويستطيع المتلقي أن يرى الرسالة في وقت لاحق حين يدخل على صفحته أو حسابه في شبكات التواصل الاجتماعي. (أبو صلاح، ٢٠١٤)
- التوفير والاقتصادية: يتميز التواصل عبر شبكات التواصل الاجتماعي في ظل مجانية الاشتراك والتسجيل، بالتوفير والاقتصادية، فهو يوفر في الجهد والمال والوقت، فيستطيع أي فرد امتلاك حيز على الشبكة، وليست ذلك حكراً على أصحاب الأموال، أو حكراً على جماعة دون أخرى. (توتاوي، ٢٠١٥)

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

- التعريف بالذات: أن أول ما يقوم به المستخدم للدخول إلى شبكات التواصل الاجتماعي، التعريف بالذات وذلك من خلال إنشاء صفحة معلومات شخصية يقوم من خلالها بالتعريف بنفسه من خلال النص، الصور الموسيقى والفيديوهات وغيرها من الوظائف الأخرى، وتسمح مواقع التواصل الاجتماعي للأشخاص بتعبئة وتنظيم علاقاتهم الاجتماعية وصفحاتهم الشخصية بالطريقة التي يحب أصدقائهم رؤيتهم بها. (غروبة، ٢٠١٩)
- نشاطات من القاعدة إلى القمة: تتميز شبكات التواصل الاجتماعي بأنها توفر منصات مثالية، فيستطيع المستخدمون المشتركون بنفس القيم والاهتمامات من خلالها أن يتعاونوا بشكل فعال وبتكاليف أقل، فالأطباء على سبيل المثال يستطيعون أن يتشاركوا ويتأكدوا من الحالات الطبية النادرة من خلال شبكات التواصل الاجتماعي الصحية مثل "Within".
- العاطفة من خلال المحتوى: ترتبط قوة وخصائص الشبكات الاجتماعية مع ما يعرف بالمشاركة أو التبادل العاطفي، حيث تعد المشاركة العاطفية إحدى الدوافع الرئيسة لاستخدام التدوين المصغر، ويظهر ذلك بشكل واضح في تيارات الوعي الاجتماعي التي تسمح خصائصها للمستخدم بالتفكير في كيفية المشاركة العاطفية. (الرعود، ٢٠١٢)
- طرق جديدة لتكوين المجتمع: تجسد شبكات التواصل الاجتماعي مفهوم المجتمع الافتراضي المتواجد منذ بداية التطبيقات الإلكترونية، حيث تسمح للأشخاص بتكوين صداقات مع أصدقاء يبادلونهم الاهتمام والمحتوى، كما دعمت طرق جديدة للاتصال بين الناس، فقد ينضم المستخدمون لمجتمعات قراء الكتب والاتصال من خلال تبادل وقراءة الكتب التي يحبون. (نومار، ٢٠١٢)

يتضح مما سبق أن هناك العديد من الخصائص والمميزات التي تتسم بها شبكات التواصل الاجتماعي والتي تميزها عن المواقع الأخرى، حيث أنها تتسم بالعالمية، فهي تتخطى الحدود الدولية، كما أنها تلقائية بين طرفي الاتصال فلا تخطيط أو تنسيق مسبق للتواصل بينهم، وسهلة الاستخدام حيث يستطيع أي فرد استخدامها بكل يسر وسهولة، ولا تزامنية، وتتميز بالتوفير والاقتصادية فهي توفر في الجهد والمال والوقت، وتوفر منصات مثالية، فيستطيع المستخدمون المشتركون بنفس القيم والاهتمامات من خلالها أن يتعاونوا

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

بشكل فعال وبتكاليف أقل، وتسمح للأشخاص بتكوين صداقات مع أصدقاء يبادلونهم الاهتمام والمحتوى.

٣. أهمية مواقع التواصل الاجتماعي:

لقد أحدثت شبكات التواصل الاجتماعي انعكاسات كبيرة على قواعد حرية النشر والتعبير وتدعيم الفكر الديمقراطي وحقوق الإنسان، وغيرها من مفاهيم سياسية واجتماعية وتجارية انتشرت وتكونت حولها الجماعات مستفيدة من سهولة استخدامها والمشاركة فيها دون خبرات تقنية أو تكاليف مادية، يرى البعض أنها ستؤدي إلى بزوغ فكر كوكبي يعمل على تغيير العالم(الفطافطة، ٢٠١١: ٢٠).

وأصبحت وسائل التواصل الاجتماعي من الأدوات المهمة التي أولع بها الشباب، ودخل عالمهم الخاص عالم الفيس بوك والتويتر واليوتيوب وغيرها، فاعتبرت وسيلة للتعبير عن النفس وتبادل الآراء والأفكار، حيث كسرت شبكات الاتصال القيود والحدود الجغرافية وتقارب الأفكار والأخبار، ونمت العلاقات بين الناس على اختلاف ثقافاتهم ولغاتهم وبيئاتهم(الأشرم، ٢٠١٥: ٣).

لقد أصبحت شبكات التواصل الاجتماعي الحاضنة المتينة لإبداء آرائهم ومقترحاتهم، بعدما كان يصعب عليهم سابقا إيصال ما يريدون إلى وسائل الإعلام الرسمي(السويد، ٢٠١٥: ٢٤).

ووفر ظهور شبكات التواصل الاجتماعي فتحا ثوريا، نقل الإعلام إلى آفاق غير مسبوقة، وأعطى مستخدميه فرصا كبرى للتأثير والانتقال عبر الحدود بلا قيود ولا رقابة إلا بشكل نسبي محدود، إذ أوجد ظهور وسائل التواصل الاجتماعي قنوات للبث المباشر من جمهورها في تطور يغيّر من جوهر النظريات الاتصالية المعروفة، ويوقف احتكار صناعة الرسالة الإعلامية لينقلها إلى مدى أوسع وأكثر شمولية، وبقدرة تأثيرية وتفاعلية لم يتصورها خبراء الاتصال(حمايدية وقاسم، ٢٠١٥: ٢٢).

كما كونت مواقع التواصل الاجتماعي مجتمعاً افتراضياً يتسم بالمرونة والانفتاح وسهولة الانتشار، إذ لا يحتم على أفراده التواجد بمكان معين ولا يشترط لنقاشهم وحوارهم فيما بينهم بزمان واحد، وأصبح من أهم روابطهم وشروط التئامهم على بعضهم البعض

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

روابط المصلحة وشغف الاهتمام والإثارة، حيث يستطيع المرء أن يتواصل مع غيره عبر هذه الوسائط والبيئات الإلكترونية في سيارته أو بيته أو مكتبه في أي زمان ومكان، وصارت قواعد التحكم والضبط والمحافظة على الخصوصية والسرية شبه معدومة فيها، وأضحت فضاءاتها مفتوحة تتيح لمستخدميها الظهور الإعلامي والاطلاع والمشاركة بكتابة ما يجول بخواطرهم من أفكار وبدون أي حواجب وبعيداً عما قد يخشونه من مجتمعاتهم الواقعية، وهذه المميزات قد يرى البعض فيها جوانب إيجابية إذا ما استخدمت بوعي ودراية (عبد المعطي، ٢٠١٥م، ٥٦٦).

ومواقع التواصل في بداية الأمر كاد أن ينحصر دورها في المحادثات والدردشة وتفريغ الشحنات العاطفية لدى الشباب، ولكن مع تقدم الوعي تفهم المجتمع أدواراً أخرى للشبكات الاجتماعية يمكن الاستفادة منها، حيث أصبحت وسائل يتبادل من خلالها البعض وجهات النظر الثقافية والأدبية والسياسية، والملاحظ اليوم يرى أنها تؤدي دوراً أساسيا في نهوض وتقدم المجتمع وعنصراً فعالاً في تحقيق أهدافه، حيث نجحت في تغيير بعض السلوكيات والعادات التي عجز عنها الإعلام التقليدي ومن ذلك إيصال الأفكار والمعارف بصرف النظر عن الزمان والمكان مما له الأثر الإيجابي في تنوير وتوعية المجتمع، وجعلت الفوارق بكافة أنواعها تتلاشى وساعدت في ارتفاع سقف حرية التعبير عن الآراء وتناول القضايا المختلفة وكسر حاجز الخوف والتردد والخجل، مما أفرز العديد من الطاقات والمواهب والإبداع وخاصة لدى فئة الشباب وهذا ما لم يكن متاحاً عبر الوسائل التقليدية، كما شجعت على الحوار والنقاش بين الجميع والمشاركة بحل الكثير من القضايا المتعلقة بالمجتمع (التميمي، ٢٠١٢م، ٢٩٨).

ويرى البعض أن مواقع التواصل الاجتماعي ساهمت في حل بعض المشاكل التربوية التي قد تواجهها المؤسسات التعليمية ومنها محدودية التعليم بالفصول الدراسية، حيث إنها قدمت تسهيلاً للمتعلمين والباحثين عن المعلومة عبر مواقعها وتطبيقاتها المختلفة خارج البيئات الرسمية، كما أضافت ترغيباً لهم من خلال التفاعل مع الآخرين ومشاركتهم في العملية التعليمية مما ساعد على جذبهم وزيادة رغبتهم في التعلم، خاصة مع تطور النظرة المجتمعية لشبكات التواصل الاجتماعي من كونها وسائل ترفيهية أو

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

مواقع للتعرف على الأصدقاء والتواصل معهم ومعرفة أخبارهم فقط، حيث اتضح أن من الممكن اعتبارها من الوسائل التعليمية المؤثرة إذا ما تم استخدامها بفعالية وبأخلاقية (هلل، ٢٠١٥، ١٧١).

وقدمت وسائل التواصل الاجتماعي كثيراً من التسهيلات للمستخدم عبر تطبيقاتها المختلفة التي من الممكن أن تستثمر في تحقيق أغراض تعليمية، ورفع مستوى المعرفة والإدراك لدى المتعلمين من خلال فتح حوارات علمية بينهم عبر الفضاء الإلكتروني، وهذا مما يشجع على طرح الأفكار الإبداعية وبدون تحفظ أو موانع تحد من حماسهم، إذن فهي ميدان فسيح لمن يريد أن يستفيد منها، ويثبت جدارته وتميزه عبرها لمجتمعه الافتراضي والذي قد يكون من مختلف دول العالم، إنها تعزز روح التواصل بين أطراف العملية التعليمية المعلم والمتعلم وتسهل لهم التواصل فيما بينهم في أي وقت، وبين الطلاب وأقرانهم داخل الوطن الواحد وخارجه (البحيري، ومحمد، ٢٠١٢، ٥).

كما أدت دوراً إيجابياً في المجتمع، من خلال تنمية شبكة العلاقات الاجتماعية بين الأفراد، كما أن شبكات التواصل الاجتماعي تجمع بين الشباب الذين لديهم اهتمامات وأنشطة مشتركة أو الذين يرغبون في استكشاف مصالح وأنشطة أخرى (أبو خطوة والباز، ٢٠١٤: ١٨٩)، ولها أثر إيجابي على الجوانب الاجتماعية، فالأفراد في هذه الشبكات قد يوجدون مجتمعات افتراضية تحقق الترابط والتواصل الاجتماعي بناء على اهتماماتهم وأفكارهم واتجاهاتهم(الشناوي، وعباس، ٢٠١٤: ٧٧).

المحور الثاني: الإطار الفلسفي للوعي السياسي:

١. مفهوم الوعي السياسي:

الوعي السياسي: يعنى "معرفة المواطن لحقوقه السياسية، وواجباته وما يجرى حوله من أحداث ووقائع، وكذلك قدرة المواطن على التصور الكلى للواقع المحيط به كحقيقة كلية مترابطة العناصر، ولم يعد مفهوم الوعي السياسي قاصراً على مجرد معرفة الفرد بقضايا مجتمعه ومشاركته في الأنشطة السياسية، بل امتدت لتشمل ضرورة الوعي بما يجرى حوله من أحداث ووقائع على المستوى العالمي. تلك القضايا التي أصبح لها أثرها المباشر على حياته ومعيشته في إطار ما يسمى بالنظام العالمي الجديد" (عبد ربه،

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

٢٠٠٢، ١٤)، أي أن الوعي السياسي يتمثل في إدراك المواطن لذاته وواجباته السياسية ووعيه بالمشكلات السياسية المحلية والعربية والعالمية.

ويرى البعض أنه " معرفة المواطن بحقوقه السياسية، واجباته، ما يجري حوله من أحداث ووقائع، وقدرة هذا المواطن على التصور الكلي للواقع المحيط به، بالإضافة إلى تجاوز هذا المواطن للخبرات الجماعية التي ينتمي إليها" (خضر، ٢٠٠٠، ٧٠).

وفي ضوء ما سبق يمكن القول بأن أن مفهوم الوعي السياسي يشير إلى مستوى إدراك الشباب للواقع السياسي والتاريخي لمجتمعهم ودورهم في العملية السياسية بما تتضمنه من اتجاهاتهم السياسية وانتماءاتهم للأحزاب القائمة وسلوكهم الانتخابي، ويرى أن الوعي السياسي يمكن تحديده في ثلاثة نقاط هي:

- وعي الفرد بمتطلبات المشاركة في المجال السياسي.
- إدراك الفرد لحقوقه وواجباته في المجال السياسي.
- رؤية الفرد الواضحة لما يحيط به من أجهزة و قيادات وقنوات اتصال في المجال السياسي

٢. المعرفة السياسية:

تُعرف المعرفة السياسية بأنها "مجموع المعلومات الواقعية المرتبطة بالسياسة والمخزنة في الذاكرة طويلة المدى لدى الأفراد" (Barabas et al, 2014, p. 841). كما تعرف المعرفة السياسية في دليل كامبريدج للعلوم السياسية بأنها "مقياس لقدرة الفرد على تقديم إجابات صحيحة على مجموعة محددة من الأسئلة المستندة إلى حقائق سياسية (Boudreau & Lupia, 2011, p. 310). أي أن مفهوم المعرفة السياسية يتضمن مجموعة من الحقائق المرتبطة بالسياسة بما فيها من معلومات وأحداث وشخصيات ومؤسسات سياسية.

وبالتالي يمكن القول إنه بالرغم من الارتباط الشديد بين مفهومي المعرفة السياسية والوعي السياسي إلا أن الوعي السياسي كمفهوم أشمل من المعرفة السياسية بكثير، فالمعرفة السياسية تشكل جزءاً يسيراً من الوعي السياسي، ونظراً لكون مفهوم المعرفة السياسية يتعلق بمعرفة وحفظ الحقائق والمعلومات ذات العلاقة المباشرة بكل ما يتصل بالمسائل السياسية في ذاكرة الفرد، فهو بذلك إذاً لا يشتمل على إدراك الأفراد لهذه

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

المسائل، لأنها قد تكون إدراكات خاطئة أو لا يمكن اختبارها للتأكد من صحتها (Carpini & Keeter, 1996).

ويؤكد لوسكن وآخرون (Luskin et al, 2011) أن مستوى المعرفة السياسية لدى الأفراد يرتبط بثلاثة عوامل أساسية وهي: مدى توافر المعلومات الخاصة بالشؤون السياسية لدى الفرد وقدرته على تخزينها في الذاكرة، والرغبة أو الدافع لاكتساب هذه المعلومات، وامتلاك المهارات المعرفية الكافية. كما دلت العديد من الدراسات على أن المعرفة السياسية لدى الفرد تتأثر بجملة من العوامل ومن أهمها: كثافة استخدام الفرد للإعلام التقليدي (صحف، مجلات، تلفاز، وغيرها) والإعلام الجديد (مواقع الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي)، ومستوى المعرفة السياسية لدى أفراد العائلة والأصدقاء والزملاء وغيرها من الجماعات الاجتماعية، والمستوى التعليمي للفرد، ومستوى دخل الأسرة، ومكان الإقامة (Alsati, 2017; Dimitrova et al., 2014; Memoli, 2011; Nugroho, 2018; Rujichok & Obayavath, 2017; Weinschenk & Dawes, 2019).

وعلى النقيض من معظم الأدوات التي يستخدمها الباحثون لقياس الوعي السياسية والتي عادةً ما تهتم بقياس مدى معرفة المستجيب لحقوقه وواجباته السياسية، وإدراكه لواقع مجتمعه وقضاياه من منظور شامل، واتجاهاته المعرفية والوجدانية نحو مختلف القضايا والشؤون السياسية (المصري، 2007؛ وطفة، 2003)، فإن مستوى المعرفة السياسية عادةً ما يقاس من خلال معرفة صحة إجابات المستجيبين على مجموعة من الأسئلة المباشرة والمختصة بالجوانب السياسية كمعرفة الفرد بآليات ونظم الحكم المختلفة والأحداث السياسية المهمة والشخصيات السياسية البارزة على المستويين المحلي والدولي (Jennings, 1996; Nyhan & Reifler, 2010).

٣. أهمية الوعي السياسي والمعرفة السياسية:

للمعرفة السياسية والوعي السياسي أهمية خاصة على الصعيد الأممي والمجتمعي وذلك لكونهما محدداً أساسياً ومعياراً صادقاً للحكم على مستوى التقدم الحضاري للمجتمعات (ناصر، 2002)، أما على صعيد الأفراد، فتشكل المعرفة السياسية واحدة من

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

أهم الثروات التي يمتلكها المواطن في الدول الديموقراطية (Kleinberg & Lau, 2019).

وفي السياق ذاته، فقد أشار Glaston (المشار إليه في الزيادات وقطاوي، 2010، 402)، إلى العديد من التعميمات المهمة والتي توضح أهمية المعرفة السياسية، وهي على النحو الآتي:

- زاد نمو القيم الديمقراطية.
- زادت المشاركة في القضايا السياسية والمدنية.
- زاد الاهتمام بالمشاركة في العملية السياسية.
- زادت الثقة بالمشاركة في الحياة العامة.
- تقاربت وجهات النظر حول القضايا السياسية.

كما أنه يمكن إيجاز أهمية الوعي السياسي في النقاط التالية (البرواري، ٢٠٠٦، ٣٥) (إبراهيم، ١٩٩٨، ٢١٦) (الأنصاري، ١٩٨٨، ٦٥):

- عن طريق الوعي السياسي يعرف المواطن دور الدولة ومؤسساتها في التعامل مع القضايا الحيوية التي تحدث في داخل المجتمع ويتبين له أن الوعي السياسي الموجود لدى الأفراد غالباً ما يقيد حركة الدولة ولا يسمح لها بأن تعمل بشكل مطلق في الساحة الداخلية وحتى على المستوى الدولي. ونرى تلك النماذج بصورة واضحة وجلية في البلدان المتقدمة والبلدان التي يرى (الرأي العام) فيها دوره في صياغة السياسات والممارسات السياسية.
- الوعي السياسي يساعد في القضاء على الاستبداد السياسي الذي يعد من أهم المشاكل وأخطر الأزمات التي يمر بها الشرق الأوسط إذ يعد الاستبداد السبب الرئيس وراء التخلف في المجالات الأخرى: الاجتماعية، والثقافية، والاقتصادية.. الخ. فأفضل طريقة للتخلص من الاستبداد والقمع هو عن طريق معرفة الشعب لما له وما عليه، أي لحقوقه وواجباته وليس معرفة ما عليه فقط دون التفكير فيما له.
- يسهم الوعي السياسي بدور عظيم بالنسبة لتحديد الهوية الثقافية وذلك بعد تداخل القيم واختلاط المبادئ بحيث أصبح من الصعب جداً في هذا الزمان وضع حدود فاصلة بينها.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

وكذلك أصبح من الصعب تحديد الفروق الجوهرية بين القيم الأصلية والقيم الزائفة والمبادئ المدعاة.

- الوعي السياسي العلمي يعمل على تحليل الأحداث بصورة موضوعية وعلمية بعيدة عن العواطف وتأثيرات البيئة والمبالغة في رصد عوامل التخلف، وكذلك رصد الايجابيات، حيث يساعد الوعي السياسي للمحيط الذي تعيش فيه الإنسان على تحليل الأمور السياسية من زاويا متعددة بحيث يعطي الواقع مشهداً علمياً وأكاديميا يخدم الدارسين في هذا المجال، فالوعي بالواقع المجتمعي (يقلل من دور العوامل التآمرية).
- يقوم الوعي السياسي بمواجهة الفراغ السياسي الذي يمكن أن يعاني منه الشباب" والذي يقوده إلى الانسحاب من ذاته والابتعاد عن العمل الجماهيري وعدم الانغماس في مشكلات المجتمع وقبول الأمور على علاتها دون مناقشة أو تفكير لأنه لا يوجد شيء مهم بالنسبة له وكل الأمور أمامه سيان، وفي المقابل قد يقود الفراغ السياسي بعض الشباب إلى التمرد والخروج على القانون، وعدم الانسجام مع أقرانهم ومع المجتمع أيضاً وكذلك يؤدى إلى نزوع الشباب للجموح والحدة والمعارضة والمواجهة الساخنة ورفض المشورة وتحدى إرادة الكبار والميل للعنف. ويقوم الوعي بهذا الدور من خلال الفهم الصحيح والإدراك الواعي للأحداث السياسية وهو ما يساعد على تجنب الوقوع في مخاطر الفراغ السياسي ومواجهته بشكل سليم.
- يساعد الوعي السياسي في البعد عن التطرف حيث يعني الوعي السياسي مزيدا من الإدراك للواقع ومن ثم قدرة أكبر على اتخاذ موقف وسطي غير متطرف، وهنا لا ينفصل الوعي النظري عن الوعي العملي فالمشاركة السياسية توفر الدليل الفعلي على أن التعبير عن الآراء والقناعات ممكن عبر الوسائل السلمية القانونية بمستوياتها كافة من خلال الانتخابات: طلابية، نقابية، مجالس محلية، نيابية. فالوعي السياسي أحد أهم وسائل مواجهة ظاهرة التطرف بأشكالها كافة.

يضاف لما سبق أنه من الصعوبة بمكان ممارسة الديمقراطية الفاعلة والمتزنة من قبل الأفراد دون نضوج الوعي السياسي لديهم، فإن تشكيل الوعي السياسي يستلزم ابتداءً معرفة سياسية صلبة يستند إليها الفرد في تقييمه وأحكامه لمختلف القضايا والأحداث

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

السياسية. فالمعرفة السياسية للمواطن بما تتضمنه من معرفته بالأحداث والوقائع السياسية، وإدراكه لحقوقه وواجباته السياسية لا تنشأ من فراغ أو عن طريق الصدفة، بل تتشكل نتيجةً لعمليات التربية والتنشئة السياسية، حيث يؤكد شعبان (2012) أن التنشئة السياسية للمواطن عملية متواصلة، غير منقطعة تستهدف نقل المعرفة والثقافة السياسية من جيل لآخر، بالإضافة إلى قدرتها على تكوين مواقف الفرد واتجاهاته الفكرية والإيديولوجية والتي تؤثر على سلوكه وممارسته اليومية وتحدد مقدار مشاركته السياسية الفعالة في المجتمع، وتساعد على استقرار النظام السياسي وديمومته (الشرعة، 2014).

٤. ملامح الثقافة السياسية لطلاب الجامعة:

تعد المرحلة الجامعية من أهم المراحل التي يمر بها الفرد، حيث تتميز هذه المرحلة بتفتح القدرات العقلية، والتوجه نحو الاستقلالية، وتمايز الميول والاتجاهات، وفيها يبدأ الطالب بتشكيل أفكاره وآرائه واتجاهاته السياسية، وتحديد موقفه السياسي بصورة أكثر نضجا (Degirmenci,2011: 286).

وتتميز الثقافة السياسية لطلاب الجامعة باعتبارهم ينتمون لفئة الشباب، ويشاركونهم في الخصائص العمرية والبيولوجية والنفسية والاجتماعية من ناحية، وباعتبارهم أكثر فئات الشباب وعيا وثقافة واستعدادا لشغل مكانة اجتماعية متميزة من ناحية أخرى – تتميز هذه الثقافة بمجموعة من الملامح، يمكن أن نُجملها في ملمحين أساسيين:

أ- النظرة المستقبلية والرغبة في التجديد: فطلاب الجامعات بحكم المرحلة العمرية، وما يتعرضون له من خبرات تعليمية، هم أكثر فئات المجتمع ميلا للنظر إلى المستقبل؛ باعتبار أنهم أصحابه الحقيقيون، ومن ثم يكونون أكثر حرصا على تغيير الواقع الحالي، وأكثر مقاومة للقيم السياسية التقليدية، وأكثر استجابة للقيم السياسية الجديدة التي يرون فيها سبيلا إلى التحرر من أسر قيم الكبار، وحلا لأزمة هويتهم التي خلقها التعارض بين عالم الأفكار والقيم القديمة، وعالم المفاهيم والقيم الحديثة، ولعل هذا يفسر إقبال هؤلاء الطلاب على الأيديولوجيات التي تناوئ الوضع القائم (الخميسي، ٢٠٠٠: ١٦٣ ؛ المنوفي، ٢٠٠٨: ١٧-١٩).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

ولذلك فإن هؤلاء الطلاب يشكلون الكتلة الحرجة التي تميل إلى أن تكون أكثر تشككا في أداء المؤسسات السياسية في المجتمع، وتمتلك القدرة على نقد السلطة دون خوف، كما أنهم من أكثر فئات المجتمع قناعة بالديمقراطية ومبادئها، وأهميتها لتقدم المجتمع (Gvozdanovic, 2004:461 ; Hooghe, 2011: 333).

ب – التأثر الكبير بالتكنولوجيا الحديثة: حيث تشكلت الثقافة السياسية لهؤلاء الطلاب في جانب كبير منها خارج الأطر التقليدية لمؤسسات التنشئة الاجتماعية القائمة في المجتمع، واعتمدت بصفة كبيرة على وسائل التكنولوجيا الحديثة من خلال شبكة الإنترنت والشبكات الاجتماعية بما تتميز به من إتاحة المعلومات البديلة، والقدرة الفائقة على تداول المعلومات، وإتاحة الفرصة للتعبير عن الرأي دون التقيد بحدود الزمان والمكان(Degirmenci, 2011:297–299).

وتشير الإحصاءات والتقارير الدولية إلى أن الشباب هم أكبر شريحة تستخدم الإنترنت كمصدر للمعلومات؛ لأنها أرخص وأسرع أداة في متناول يده، ويقف حاليا النشطاء الإلكترونيون والمدونون إلى جانب المشتركين في شبكات التواصل الاجتماعي وراء العمل السياسي في كثير من أنحاء العالم. وهذا ليس بغريب على هذا الجيل الذي يطلق على نفسه جيل الإنترنت، أو جيل التويتر، أو جيل الفيس بوك، تلك المصطلحات التي تشير لهذا الجيل الذي يتواصل بطريقة شبكية غير هرمية تقوم على التعاون والتفاعل والشفافية، بالرغم من أن هؤلاء الشباب يعانون من بعض أوجه عدم المساواة الرقمية والانقسامات الاجتماعية حول استخدام تكنولوجيا المعلومات الحديثة حندوسة، ٢٠١٠: ١١٧؛ Herrera & Mayo: 2012).

وقد وجد الشباب في هذه الوسائل التكنولوجية الحديثة وسيلة للتعبير عن آرائهم السياسية، وتخطي ظاهرة الشيخوخة السياسية المبكرة التي فرضت عليهم من بعض مؤسسات المجتمع وعلى رأسها الأحزاب السياسية، فكان اللجوء إلى السياسة الافتراضية الحية بديلا عن البقاء في إطار السياسة الواقعية الراكدة (نادين عبدالله، ٢٠١٢، ٦٥).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

الدراسات السابقة:

هدفت دراسة العنزي (٢٠٢١): الكشف عن تأثير استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على الهوية الثقافية لدى الأطفال, ولتحقيق ذلك استخدمت الدراسة المنهج الوصفي كما استخدمت الاستبيان لجمع المعلومات وطُبقت على عينة عشوائية بسيطة بمنطقة شرق الرياض وعددهم (٣٠٦) من الوالدين. وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: وجود موافقة على أن هناك سبعة أسباب لدخول الأطفال على شبكات التواصل الاجتماعي أبرزها التسلية والترفيه، قضاء أوقات الفراغ، حب الاستطلاع، ممارسة الألعاب الإلكترونية، التواصل مع المعلمين والمعلمات. وأكثر شبكات التواصل الاجتماعي التي يفضلها أطفالهم اليوتيوب وهم الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة. ومدة استخدام الأطفال لشبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الوالدين أقل من ساعتين وهم الفئة الأكثر. وأن الوالدين موافقون على أن هناك آثار سلبية مترتبة على استخدام الأطفال لشبكات التواصل الاجتماعي على الهوية الثقافية لدى الأطفال، وأن التأثير على اللغة جاءت بالمرتبة الأولى، يليه التأثير على الجانب الخلقي، ثم القيم الدينية، وجاءت القيم الاجتماعية بالمرتبة الرابعة، وأخيراً التأثير على التراث الثقافي بالمرتبة الخامسة. وأن الوالدين حياديون حول الآثار الإيجابية المترتبة على استخدام الأطفال لشبكات التواصل الاجتماعي على الهوية الثقافية لدى الأطفال, وأن القيم العلمية والتعليمية جاءت بالمرتبة الأولى، تليها قيم المواطنة، ثم القيم الاجتماعية، وجاءت القيم الدينية بالمرتبة الرابعة. كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد عينة الدراسة حول (الآثار الإيجابية والسلبية المترتبة على استخدام الأطفال لشبكات التواصل الاجتماعي على الهوية الثقافية) تعزي متغير الجنس. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد عينة الدراسة حول (الآثار الإيجابية والسلبية المترتبة على استخدام الأطفال لشبكات التواصل الاجتماعي على الهوية الثقافية) تعزي متغير العمر.

وسعت دراسة مزيو (٢٠٢٠): للكشف عن دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الوعي الثقافي لدى بعض الشباب السعودي ومدى تأثير المنطقة التعليمية في ذلك، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكون مجتمع الدراسة من بعض الشباب بالمملكة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

العربية السعودية، وقد تكونت العينة من ٤٢٦، بستة مناطق بالمملكة (الرياض– مكة– المدينة المنورة–المنطقة الشرقية–حائل–القصيم)، بالتساوي، وتم تطبيق استبانة مكونة من (٣٠) فقرة موزعة على مجالين، وبينت النتائج أن معدل النسبة المئوية لدور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الوعي الثقافي المرتبط بالمفاهيم قد بلغت (٦٦.٣٦%). كما أن معدل النسبة المئوية على المجال الثاني والمرتبط بالسلوكيات قد بلغت (٦٩.٨٠%). كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابة أفراد العينة حول دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الوعي الثقافي من وجهة نظرهم تعزى إلى عامل المنطقة.

وتناولت دراسة روسينكفيست (Rosenqvist, 2020): تقصى أثر تخفيض سن الانتخاب من (18) سنة إلى (16) سنة على امتلاك المعرفة السياسية، حيث تكونت عينة الدراسة من (87977) من المواطنين السويديين تم أخذ بياناتهم من دائرة السجل السويدية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود تأثير إيجابي لتخفيض سن الناخب على امتلاك المعرفة السياسية.

وهدفت دراسة البلهان والشمري (٢٠١٩): الكشف عن المخاطر النفسية لمواقع التواصل الاجتماعي لدى الأطفال في الأسرة في دولة الكويت، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت على الاستبانة كأداة للحصول على البيانات الميدانية، وتم اختيار عينة من الأسر في دولة الكويت بطريقة عشوائية عنقودية من مختلف محافظات دولة الكويت بلغت (١٠٩٧) أسرة، أظهرت نتائج هذه الدراسة أن مستوى المخاطر النفسية من استخدامات شبكات التواصل الاجتماعي قد جاءت بمستويات مرتفعة، ومن أهم هذه المخاطر الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي، وتعرض الأبناء للمشاكل الصحية والنفسية، وأظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الأسر نحو المخاطر النفسية المترتبة من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى الأطفال تعزى لمتغيرات الجنس ولصالح الذكور، بينما وجدت فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير العمر لصالح الفئة العمرية (١٢ سنة).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

وهدفت دراسة أبو حامد (٢٠١٩): إلى الكشف عن مستوى المعرفة السياسية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية في فلسطين، وتكونت عينة الدراسة من (969) من طلبة وطالبات الجامعة، حيث أشارت نتائج الدراسة إلى تدني مستوى المعرفة السياسية لدى عينة الدراسة، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى المعرفة السياسية تبعاً لمتغيرات الجنس، ومكان السكن، والدخل الشهري للأسرة، ومصدر دخل الوالدين، والسنة الدراسية، والكلية، ومستوى تعليم الأب، ومستوى تعليم الأم، والتنظيم السياسي الذي ينتمي إليه الطالب.

وهدفت دراسة مغاري (٢٠١٩): التعرف على التأثيرات السلبية(الاجتماعية، الثقافية، النفسية، والصحية) الواقعة على طلبة المرحلة الثانوية، جراء استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي؛ واستخدم الباحث منهج المسح، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) طالب وطالبة في مدينة غزة، كما استخدم الاستبانة أداة لجمع البيانات، وتوصلت النتائج إلى أن الطلبة الذكور والإناث يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي بمعدلات عالية، ويستخدمونها جميعها، والنسبة الغالبة ٩١ % تستخدم الفيسبوك، ومعظم العينة ٧٣ %يستخدمون تلك الشبكات يوميا،٢٣,٦%يستخدمونها لأكثر من ٥ساعات، وأهم أسباب الاستخدام هي التواصل مع الآخرين والترفيه والتسلية، وأظهرت النتائج أيضا أن هذا الاستخدام كان له تأثير سلبي متوسط على المراهقين في الجوانب الاجتماعية والنفسية، كما توصلت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات الذكور والإناث حول تأثير شبكات التواصل الاجتماعي عليهم في الجوانب الاجتماعية والنفسية والثقافية والصحية، ولكن هناك فروق لصالح الإناث في التأثيرات الصحية، كما توجد فروق بين متوسطات تقديرات الطلبة حول التأثيرات الاجتماعية والنفسية والثقافية؛ تبعاً لمتغير تدخل الآباء في الأسرة في استخدام أبنائها المراهقين لشبكات التواصل الاجتماعي، ولا توجد فروق في تصنيف الآثار الصحية.

وسعت دراسة عساف (٢٠١٩): إلى التعرف على دور الجامعات الفلسطينية في التربية السياسية وعلاقته باتجاهات الطلبة نحو حق العودة، وتكونت عينة الدراسة من (313) طالباً وطالبةً من طلبة جامعة الأزهر والجامعة الإسلامية في فلسطين. وأظهرت

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

النتائج أن درجة تقدير عينة الدراسة لدور الجامعات الفلسطينية في التربية السياسية واتجاهاتهم نحو حق العودة جاءتا بدرجة متوسطة، كما توجد علاقة ارتباطية دالة وموجبة بين درجة دور الجامعات الفلسطينية في التربية السياسية وبين اتجاهات الأفراد نحو حق العودة.

دراسة الرشيدات (٢٠١٧): هدفت معرفة تأثير شبكة الإنترنت على المراهقين في الأردن، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، كما استخدمت الباحثة الاستبانة أداة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من(٦٨٠) مراهق من المراهقين في الأردن تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية البسيطة، وبينت الدراسة أن الغالبية العظمى من المراهقين يستخدمون جهاز الهاتف (موبايل)في الاتصال بشبكة الإنترنت، وأن المراهق يلجأ أكثر ما يلجأ إلى استخدام شبكة الإنترنت عندما يكون مرتاحا نفسيا، كما أكدت الدراسة أن من أبرز التأثيرات الإيجابية والإشباعات المتحققة من استخدام المراهقين لشبكة الإنترنت هو إمكانية تصفح مواقع التواصل الاجتماعي، وأشارت النتائج إلى الدور الهام للأسرة في توجيه المراهقين أثناء استخدام شبكة الإنترنت، وأوصت الدراسة بضرورة تضمين المنهج الدراسي دروساً للتوعية في استخدام شبكة الإنترنت والتحذير من الإدمان عليها، والتنبيه إلى مساوئها وآليات تجنبها، فضلاً عن إقامة المدرسة والمنظمات المختصة دورات تخصصية للمراهقين تحفزهم على وضع أهداف لهم وعدم هدر الوقت في استخدام الإنترنت دون طائل.

وأجرى السطي (Alsati, 2017) دراسة للكشف عن مستوى المعرفة السياسية لدى طلبة جامعتي سرت وعمر المختار في ليبيا، حيث تكونت عينة الدراسة من (400) طالب وطالبة، وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، ومن أهمها: تدني مستوى المعرفة بالمؤسسات السياسية والشخصيات والقيادات السياسية، ومستوى متوسط من المعرفة السياسية فيما يتعلق بالاهتمام بالقضايا السياسية والمعرفة السياسية التاريخية والقانونية، وارتفاع مستوى المعرفة السياسية لدى الذكور وقاطني المدن والأسر متوسطة الدخل مقارنة بالإناث وقاطني الأرياف والأسر ذات الدخل المرتفع والمنخفض.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

وهدفت دراسة العبابسة (٢٠١٦): هدفت الدراسة إلى قياس فاعلية ودور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز المشاركة السياسة لدى الطلبة باختلاف الجنس والسنة الدراسية والتخصص ومكان السكن واعتمدت المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) طالب وطالبة وكانت النتائج وجود اللفظية مرتفعة على شبكات التواصل الاجتماعي للمواضيع السياسية وهي لها دور في التحفيز على العمل السياسي ودرجة متوسطة على دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز المشاركة السياسة.

وسعت دراسة الفواعير (٢٠١٦): للكشف عن دور شبكات التواصل الاجتماعي بتهديد الأمن الفكري للمستخدمين الشباب من طلبة الجامعات من وجهة نظر طالبات كلية اربد الجامعية، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (٢٢٥) طالبة بمستوى البكالوريوس للفصل الثاني من العام الجامعي ٢٠١٥\٢٠١٦ بجامعة البلقاء / كلية اربد الجامعية تم تطبيق استبانه أعدت لهذا الغرض تم التحقق من معايير الصدق والثبات لها أظهرت نتائج الدراسة دورا واسعا ونشيطا لشبكات التواصل الاجتماعي على تهديد الأمن الفكري للشباب الجامعي خاصة الجوانب الاجتماعية، الأخلاقية، الآراء والاتجاهات وبناء على هذه النتائج قدمت الباحثة عدد من التوصيات وهي: تفعيل الضوابط والعقوبات القانونية والاجتماعية والتي تجرم كل من يسئ استخدام هذه الشبكات، توظيف شبكات التواصل الاجتماعي بنشر الوعي الثقافي المتضمن للمبادئ الأخلاقية، تجديد سياسات الجامعات ودورها بوضع برامج منهجية أو غير منهجية بهدف المساهمة في البناء الفكري الآمن للطلبة.

وهدفت دراسة الغوابي (٢٠١٦): التعرف على مدى تأثير التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي في انتشار ظاهرة العنف السياسي واتجاهات الشباب المصري نحوها، واستخدمت منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي، وطبقت على عينة قوامها (٤٠٠) مفردة من طلاب جامعتي القاهرة الحكومية وجامعة ٦ أكتوبر الخاصة، وأسفرت عن أن هناك علاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وقيام الشباب بأعمال العنف السياسي تختلف باختلاف اتجاهات الشباب نحو المناخ السياسي للدولة، أي أن الشباب

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

الناقم على الدولة ولديه اتجاهات سلبية نحو النظام السياسي الحاكم كان أكثر عنفاً نحو الدولة والعكس.

وسعت دراسة العجمي (٢٠١٦): إلى التعرف على دور شبكات التواصل الاجتماعي في بناء النقاش حول القضايا السياسية والاجتماعية بدولة الكويت، واستخدمت منهج المسح، وطبقت على عينة قوامها (٤٠٠) مفردة من طلاب جامعة الكويت، وأسفرت عن تويتر يعد أكثر شبكات التواصل الاجتماعي تفضيلاً لدى الشباب الكويتي.

وسعت دراسة الدبايبة (٢٠١٥): للتعرف على الوعي السياسي ودور شبكات التواصل به وقياس الفرق ومنها (الجنس السنة الدراسة مكان السكن) واعتمدت على منهج الوصفي وتكونت عينة الدراسة من (٨٨٠) من طالبات الجامعة الأردنية، ودلت النتائج على جود درجة مرتفعة من الموافقة على استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي وأنها تؤدي دورا كبيرا في الوعي السياسي ووجود فروق ذات دالة إحصائية في الاتجاهات الأفراد الدراسة نحو أهميتها ووجود فروق ظاهرية في الاتجاهات نحو الأهمية شبكات التواصل الاجتماعي تميل لصالح الطلبة السنة الثانية.

وأجرى محاسنة دراسة (٢٠١٥): هدفت الدراسة للتعرف على الشبكات التواصل الاجتماعي وتأثيرها في الوعي المجتمعي لدى الطلبة الجامعة الأردنية وتكونت العينة من 458 طالب وطالبة وتوصلت أن تأثيرها على الوعي المجتمعي مرتفع جدا وعدم وجود فروق فيما يخص التخصص والجنس إلا أن الفروق فيما يخص مكان السكن والمستوى الدراسي.

وهدفت دراسة الصرايرة (٢٠١٤): إلى بيان تأثير الثقافة السياسية على السلوك السياسي لدى الطلبة الجامعات الأردنية ٢٠١٣ – ٢٠١ وللتعرف على مستوى الوعي السياسي ودرجة العلاقة بين الثقافة السياسية وممارسة السلوك السياسي لدى الطلبة في الجامعات الأردنية وتم استخدام الاستبانة بعينة (١٥٠٠) وتبين أنه لا توجد فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى الدالة أنماط السلوك والتي تعزى إلى الثقافة.

وسعت دراسة زين العابدين (٢٠١٤): للتعرف على تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في القيم الدينية والسياسة لدى الطلبة الجامعات الأردنية واستخدم المسح

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

الاجتماعي من عينة متكونة من (٨٦٦) طالب وطالبة ومن أربع جامعات حكومية، ومن أبراز النتائج أنها أبرزت قيمة العمل وقيمة الإنجاز ولم تبرز قيمة الوقت وأنها أثرت على القيم الدينية، وأضعفت طاعة الشباب للسلطة الدينية، وأنها ساعدت بشكل كبير في تعزيز القيم السياسية ومفاهيم الهوية ومعرفة الأنظمة السياسية وأن القيم متأثرة بالجغرافيا لمصالح الدينية.

التعليق على الدراسات السابقة:

تبين من العرض السابق تنوع الدراسات التي اهتمت بمتغيري الدراسة الحالية سواء الوعي السياسي أو مواقع التواصل الاجتماعي، فمن هذه الدراسات ما ركز على مستوى الوعي السياسي أو العوامل المؤثرة عليه أو علاقته ببعض المتغيرات، بينما ركز بعضها على مواقع التواصل الاجتماعي من حيث واقع استخدامها وتأثيراتها وعلاقتها ببعض المتغيرات، إضافة لما سبق يلاحظ تنوع الفئات والمراحل التعليمية التي ركزت عليها الدراسات السابقة بجانب تنوع البيئات التعليمية التي تناولتها، كما يلاحظ أن أغلب الدراسات السابقة اعتمدت على المنهج الوصفي مع استخدام الاستبانة في جمع البيانات، وتأتي هذه الدراسة متفقة مع الدراسات السابقة من حيث الموضوع الرئيس ومن حيث استخدام المنهج الوصفي، ولكن تختلف من حيث جمعها بين الوعي السياسي ومواقع التواصل الاجتماعي وبيان مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي بالإضافة للمحاور التي تم التركيز عليها من حيث دراسة دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ومدى الإفادة منها في المجال السياسي بجانب درجة تنميتها للمهارات السياسية، كما اختلفت الدراسة الحالية في مجتمعها وعينتها، واستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تناول بعض المفاهيم النظرية بجانب تدعيم الإحساس بمشكلتها وفي تفسير ومناقشة النتائج.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة: استخدمت الدراسة المنهج الوصفي بأسلوبه الارتباطي لكونه الأنسب لتحقيق أهدافها.

مجتمع الدراسة: طلبة جامعة البلقاء التطبيقية/ كلية الأميرة رحمة الجامعية/ الأردن خلال العام الجامعي (2022/2023م).

عينة الدراسة: بلغ عدد العينة (٣٢٢) طالب وطالبة، استخدمت الدراسة أسلوب العينة العشوائية القصدية ممثلة بطلبة جامعة البلقاء التطبيقية من كلية الأميرة رحمة الجامعية للعام الجامعي (٢٠٢٢ _٢٠٢٣). حيث قامت بتصميم الاستبانة إلكترونيا على(Google Draive) وتم توزيع الرابط على الطلاب، والجدول التالي يوضح توزيع العينة وفق متغير النوع (ذكور/ إناث)

جدول (١) وصف عينة الدراسة حسب متغير النوع

النوع	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	١٥٤	٤٧.٦٧
إناث	١٦٨	٥٢.٣٣
المجموع	٣٢٢	١٠٠

يتضح من الجدول (١) أن أعلى نسبة من إجمالي العينة حسب متغير النوع هي نسبة الإناث ثم نسبة الذكور حيث بلغت النسب على الترتيب، (٥٢.٣٣)، (٤٧.٦٧).

أداة الدراسة: تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات وهي أداة محكمة تم بناؤها من خلال مجموعة من الباحثين وهم (هايل السرحان، عاهد مشاقبة، محمد بني سلامة، محمد دراركة) وكانت الدراسة بعنوان (دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي لدى الشباب الجامعي الأردني: دراسة تطبيقية على طلبة جامعة آل البيت) والمنشورة في مجلة المنارة، المجلد 22 العدد (4/ ب)، 2016 والصادرة عن جامعة آل البيت الأردنية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

تقنين أداة الدراسة:

بعد التأكد من سلامة صياغة عبارات الاستبانة وارتباطها ومحاورها بالاستبانة قامت الباحثة بتطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية من الطلاب بلغت(٦٠) طالبا، وبعد استقبال الاستجابات وتفريغها وتبويبها تم استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS)،(Statistical Package for Social Sciences) الإصدار الخامس والعشرين، في حساب معامل ارتباط بيرسون لتحديد مدى صدق الاستبانة وثباتها، كما يلي:

١- صدق الأداة (الاستبانة):

اعتمدت الباحثة في حساب الصدق على طريقة الصدق الذاتي من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون بين عبارات كل محور مع مجموع المحور وأظهرت النتائج أن جميع عبارات المحاور الثلاثة مرتبطة ارتباطًا موجبًا ما بين متوسط إلى قوي، حيث تراوحت قيم ارتباط تلك العبارات مع مجموع كل محور تابع له ما بين (٠.٥٠٢**)، (٠.٧٦٩**)، وجميعها قيم دالة عند مستوى (٠.٠١)، مما يؤكد على الصدق العالي للمحاور الثلاثة.

٢-ثبات الأداة (الاستبانة):

نظرًا لصعوبة التطبيق مرتين استخدمت الباحثة طريقتي ألفا كرونباخ (Cronbch's alph)، والتجزئة النصفية, وتراوحت قيم الثبات للمحاور الثلاثة ما بين (٠.٨٥٢- ٠.٩١٣)، مما يشير إلى الثبات المرتفع للاستبانة. أيضا تراوحت قيمة معامل الثبات بعد التصحيح لGuttman بين(٠.٧٨٦) إلى (٠.٨٨٣) مما يشير إلى الثبات المرتفع للاستبانة، ويمكن أن يكون ذلك مؤشرًا جيدًا لتعميم نتائجها.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

أساليب المعالجة الإحصائية:

١. النسب المئوية في حساب التكرارات: حيث تعتبر النسبة المئوية أكثر تعبيرًا عن الأرقام الخام.
٢. الوزن النسبي: ويساوي التقدير الرقمي على عدد أفراد العينة، ويساعد الوزن النسبي في تحديد درجة الاستجابة على كل عبارة من عبارات استبانة، وترتيبها حسب وزنها النسبي لكل عبارة.
٣. اختبار كا^{٢}

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:

تمت الإجابة عن السؤالين الأول والثاني من خلال ما تم عرضه في الإطار النظري للدراسة، وفيما نتائج الإجابة عن الأسئلة الميدانية للدراسة.

نتائج الإجابة عن السؤال الثالث الذي نص على ما يلي: ما دوافع استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي؟

للإجابة عن هذا السؤال تم ترتيب عبارات المحور الأول للأداة الخاص بدوافع استخدام طلبة الجامعة لمواقع التواصل الاجتماعي حسب درجة الاستجابة والوزن النسبي، والجدول التالي يوضح ذلك

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

جدول (٢) درجة استجابة عينة الدراسة من الطلاب والوزن النسبي والرتبة وكا٢ ودلالتها على دوافع استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي

م	العبارة	النوع		درجة الاستجابة			الوزن النسبي	الرتبة	كا٢ ودلالتها
				عالية	متوسطة	منخفضة			
١	تساعد مواقع التواصل الاجتماعي على تبادل وجهات النظر	ذكور	ك	١٢٢	١٤	٧	٢.٨٠٤	٢	١٦.٦١**
			%	٨٥.٣١	٩.٧٩	٤.٩			
		إناث	ك	١٠٢	٣٣	٢٢	٢.٥١٠		
			%	٦٤.٩٧	٢١.٠٢	١٤.٠١			
		المجموع	ك	٢٢٤	٤٧	٢٩	٢.٦٥٠		
			%	٧٤.٦٧	١٥.٦٧	٩.٦٧			
٢	تمكنني مواقع التواصل الاجتماعي من مواكبة الأحداث السياسية	ذكور	ك	١١٥	١١	١٧	٢.٦٨٥	٤	١٠.٠٢**
			%	٨٠.٤٢	٧.٦٩	١١.٨٩			
		إناث	ك	١٠٣	٣٠	٢٤	٢.٥٠٣		
			%	٦٥.٦١	١٩.١١	١٥.٢٩			
		المجموع	ك	٢١٨	٤١	٤١	٢.٥٩٠		
			%	٧٢.٦٧	١٣.٦٧	١٣.٦٧			
٣	مواقع التواصل الاجتماعي عامل مهم في التغير السياسي	ذكور	ك	١١٤	١٤	١٥	٢.٦٩٢	٦	١٣.٦٧**
			%	٧٩.٧٢	٩.٧٩	١٠.٤٩			
		إناث	ك	١٠١	٣٠	٢٦	٢.٤٧٨		
			%	٦٤.٣٣	١٩.١١	١٦.٥٦			
		المجموع	ك	٢١٥	٤٤	٤١	٢.٥٨٠		
			%	٧١.٦٧	١٤.٦٧	١٣.٦٧			
٤	تساعد مواقع التواصل الاجتماعي في القيام بنشاطات سياسية	ذكور	ك	١١٨	١٦	٩	٢.٧٦٢	٣	١٣.٥٣**
			%	٨٢.٥٢	١١.١٩	٦.٢٩			
		إناث	ك	١٠٣	٣٠	٢٤	٢.٥٠٣		
			%	٦٥.٦١	١٩.١١	١٥.٢٩			
		المجموع	ك	٢٢١	٤٦	٣٣	٢.٦٢٧		
			%	٧٣.٦٧	١٥.٣٣	١١			
٥	تسهم مواقع التواصل الاجتماعي في التعبير عن الآراء السياسية	ذكور	ك	١٢٧	٧	٩	٢.٨٢٥	١	١١.٤٧**
			%	٨٨.٨١	٤.٩	٦.٢٩			
		إناث	ك	١٠٣	٣٠	٢٤	٢.٥٠٣		
			%	٦٥.٦١	١٩.١١	١٥.٢٩			
		المجموع	ك	٢٣٠	٣٧	٣٣	٢.٦٥٧		
			%	٧٦.٦٧	١٢.٣٣	١١			
٦	تقدم وسائل التواصل الاجتماعي معلومات سياسية لا تقدم من خلال الوسائل التقليدية	ذكور	ك	١١٤	١٦	١٣	٢.٧٠٦	٥	٧.٤٥*
			%	٧٩.٧٢	١١.١٩	٩.٠٩			
		إناث	ك	١٠٣	٣٠	٢٤	٢.٥٠٣		
			%	٦٥.٦١	١٩.١١	١٥.٢٩			
		المجموع	ك	٢١٧	٤٦	٣٧	٢.٦		
			%	٧٢.٣٣	١٥.٣٣	١٢.٣٣			

** دالة عند ٠.٠١ * دالة عند ٠.٠٥

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

يوضح الجدول (٢) نتائج دوافع الطلاب عينة الدراسة لاستخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي، وذلك في ضوء التوزيع الإحصائي وفقًا للوزن النسبي ودرجة الاستجابة على العبارة والرتبة، وكا٢ حيث يشير الجدول إلى أن دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي جاءت مرتفعة ومتنوعة؛ حيث بلغ إجمالي الإجابات المرتفعة (٧٢.٣٣) وبلغ مجموع الوزن النسبي (٢.٦).

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء أنه أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي من الأدوات المهمة التي أولع بها الشباب، ودخل عالمهم الخاص عالم الفيس بوك والتويتر واليوتيوب وغيرها، فاعتبرت وسيلة للتعبير عن النفس وتبادل الآراء والأفكار، حيث كسرت شبكات الاتصال القيود والحدود الجغرافية وتقارب الأفكار والأخبار، ونمت العلاقات بين الناس على اختلاف ثقافاتهم ولغاتهم وبيئاتهم(الأشرم، ٢٠١٥: ٣).

كما أصبحت شبكات التواصل الاجتماعي الحاضنة المتينة لإبداء آرائهم ومقترحاتهم، بعدما كان يصعب عليهم سابقا إيصال ما يريدون إلى وسائل الإعلام الرسمي(السويد، ٢٠١٥: ٢٤).

وفيما يتعلق بترتيب العبارات يتضح ما يلي:

- أكثر العبارات موافقة والتي تعكس أعلى دافع لطلاب عينة الدراسة لاستخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي، والتي جاءت في الترتيب الأول: تسهم مواقع التواصل الاجتماعي في التعبير عن الآراء السياسية، بوزن نسبي (٢.٦٥٧) وهي درجة استجابة عالية. وعلى نفس العبارة جاءت قيمة كا٢ دالة إحصائياً عند مستوى دلالة(٠.٠١) وجاءت الفروق لصالح الاستجابة العالية.
- في الترتيب الثاني: تساعد مواقع التواصل الاجتماعي على تبادل وجهات النظر، بوزن نسبي (٢.٦٥) وهي درجة استجابة عالية. وعلى نفس العبارة جاءت قيمة كا٢ دالة إحصائياً عند مستوى دلالة(٠.٠١) وجاءت الفروق لصالح الاستجابة العالية.
- في الترتيب الثالث: تساعد مواقع التواصل الاجتماعي في القيام بنشاطات سياسية، بوزن نسبي (٢.٦٢٧) وهي درجة استجابة عالية. وعلى نفس العبارة جاءت قيمة كا٢ دالة إحصائياً عند مستوى دلالة(٠.٠١) وجاءت الفروق لصالح الاستجابة العالية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

- في الترتيب الرابع: تمكنني مواقع التواصل الاجتماعي من مواكبة الأحداث السياسية، بوزن نسبي (٢.٥٩) وهي درجة استجابة عالية. وعلى نفس العبارة جاءت قيمة كا٢ دالة إحصائياً عند مستوى دلالة(٠.٠١) وجاءت الفروق لصالح الاستجابة العالية.
- في الترتيب الخامس: تقدم وسائل التواصل الاجتماعي معلومات سياسية لا تقدم من خلال الوسائل التقليدية، بوزن نسبي (٢.٦٥) وهي درجة استجابة عالية. وعلى نفس العبارة جاءت قيمة كا٢ دالة إحصائياً عند مستوى دلالة(٠.٠١) وجاءت الفروق لصالح الاستجابة العالية.
- في الترتيب السادس: تقدم وسائل التواصل الاجتماعي معلومات سياسية لا تقدم من خلال الوسائل التقليدية، بوزن نسبي (٢.٦) وهي درجة استجابة عالية. وعلى نفس العبارة جاءت قيمة كا٢ دالة إحصائياً عند مستوى دلالة(٠.٠٥) وجاءت الفروق لصالح الاستجابة العالية.

نتائج الإجابة عن السؤال الرابع الذي نص على ما يلي: ما درجة الاستفادة من مواقع وسائل التواصل الاجتماعي في المجال السياسي؟

للإجابة عن هذا السؤال تم ترتيب عبارات المحور الثاني الخاص بدرجة الاستفادة من مواقع التواصل الاجتماعي في المجال السياسي حسب درجة الاستجابة والوزن النسبي، والجدول التالي يوضح ذلك:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

جدول (٣) درجة استجابة عينة الدراسة من الطلاب والوزن النسبي والرتبة وكا٢ ودلالتها على درجة استفادتهم من مواقع وسائل التواصل الاجتماعي في المجال السياسي

م	العبارة	النوع		درجة الاستجابة عالية	متوسطة	منخفضة	الوزن النسبي	الرتبة	كا٢ ودلالتها
١	تساعد مواقع التواصل الاجتماعي في التعرف على الأحداث والتطورات الإقليمية والدولية	ذكور	ك	٧٣	٦٠	١٠	٢.٤٤١	١	٤٩.٣١**
			%	٥١.٠٥	٤١.٩٦	٦.٩٩			
		إناث	ك	١١٦	٣٦	٥	٢.٧٠٧		
			%	٧٣.٨٩	٢٢.٩٣	٣.١٨			
		المجموع	ك	١٨٩	٩٦	١٥	٢.٥٨٠		
			%	٦٣	٣٢	٥			
٢	تساعد مواقع التواصل الاجتماعي على طرح قضايا السياسية أمام الرأي العام	ذكور	ك	٣٥	٦٠	٤٨	١.٩٠٩	٤	١٧.٣٤**
			%	٢٤.٤٨	٤١.٩٦	٣٣.٥٧			
		إناث	ك	٨٤	٦١	١٢	٢.٤٥٩		
			%	٥٣.٥	٣٨.٨٥	٧.٦٤			
		المجموع	ك	١١٩	١٢١	٦٠	٢.١٩٧		
			%	٣٩.٦٧	٤٠.٣٣	٢٠			
٣	تساعد مواقع التواصل الاجتماعي على طرح آراء متعددة ومتباينة حيال القضايا المطروحة	ذكور	ك	٥٠	٤٩	٤٤	٢.٠٤٢	٥	١٤.٦٧**
			%	٣٤.٩٧	٣٤.٢٧	٣٠.٧٧			
		إناث	ك	٨١	٤٧	٢٩	٢.٣٣١		
			%	٥١.٥٩	٢٩.٩٤	١٨.٤٧			
		المجموع	ك	١٣١	٩٦	٧٣	٢.١٩٣		
			%	٤٣.٦٧	٣٢	٢٤.٣٣			
٤	تساعد مواقع التواصل الاجتماعي في إبراز شخصيات سياسية	ذكور	ك	٧٨	٣٢	٣٣	٢.٣١٥	٢	١٩.٥٣**
			%	٥٤.٥٥	٢٢.٣٨	٢٣.٠٨			
		إناث	ك	١٠٦	٣٩	١٢	٢.٥٩٩		
			%	٦٧.٥٢	٢٤.٨٤	٧.٦٤			
		المجموع	ك	١٨٤	٧١	٤٥	٢.٤٦٣		
			%	٦١.٣٣	٢٣.٦٧	١٥			
٥	تساعد مواقع التواصل الاجتماعي في اتجاهات صناع القرار	ذكور	ك	٦٠	٦٠	٢٣	٢.٢٥٩	٣	١٢.٧٥**
			%	٤١.٩٦	٤١.٩٦	١٦.٠٨			
		إناث	ك	٨٤	٦١	١٢	٢.٤٥٩		
			%	٥٣.٥	٣٨.٨٥	٧.٦٤			
		المجموع	ك	١٤٤	١٢١	٣٥	٢.٣٦٣		
			%	٤٨	٤٠.٣٣	١١.٦٧			
٦	تساعد مواقع التواصل الاجتماعي في حل قضايا المجتمع	ذكور	ك	٣٥	٦٠	٤٨	١.٩٠٩	٤م	١٧.٣٤**
			%	٢٤.٤٨	٤١.٩٦	٣٣.٥٧			
		إناث	ك	٨٤	٦١	١٢	٢.٤٥٩		
			%	٥٣.٥	٣٨.٨٥	٧.٦٤			
		المجموع	ك	١١٩	١٢١	٦٠	٢.١٩٧		
			%	٣٩.٦٧	٤٠.٣٣	٢٠			

** دالة عند ٠.٠١

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

يوضح الجدول (٣) نتائج درجة الاستفادة من مواقع وسائل التواصل الاجتماعي في المجال السياسي، وذلك في ضوء التوزيع الإحصائي وفقًا للوزن النسبي ودرجة الاستجابة على العبارة والرتبة، وكا٢ حيث يشير الجدول إلى أنه تراوحت درجة الاستفادة ما بين متوسطة ومرتفعة حيث جاءت إجمالي درجة الاستجابات المرتفعة (٣٩.٦٧) وجاء إجمالي درجة الاستجابات المتوسطة (٤٠.٣٣)، وربما يعزى ذلك لسعة هذه المواقع وطرحها المتعدد والأهم أن أغلب القضايا السياسية ذات الارتباط بقضايا اجتماعية وهذا يتناسب مع دراسة شقير(٢٠١٥) ودراسة محاسنة (٢٠١٥).

وفيما يتعلق بترتيب العبارات يتضح ما يلي:

- أكثر العبارات موافقة والتي تعكس أعلى دافع لطلاب عينة الدراسة لاستخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي، والتي جاءت في الترتيب الأول: تساعد مواقع التواصل الاجتماعي عفي التعرف على الأحداث والتطورات الإقليمية والدولية، بوزن نسبي (٢.٥٨) وهي درجة استجابة عالية. وعلى نفس العبارة جاءت قيمة كا٢ دالة إحصائياً عند مستوى دلالة(٠.٠١) وجاءت الفروق لصالح الاستجابة العالية.
- في الترتيب الثاني: تساعد مواقع التواصل الاجتماعي في إبراز شخصيات سياسية، بوزن نسبي (٢.٤٦٣) وهي درجة استجابة عالية. وعلى نفس العبارة جاءت قيمة كا٢ دالة إحصائياً عند مستوى دلالة(٠.٠١) وجاءت الفروق لصالح الاستجابة العالية.
- في الترتيب الثالث: تساعد مواقع التواصل الاجتماعي في اتجاهات صناع القرار، بوزن نسبي (٢.٣٦٣) وهي درجة استجابة عالية. وعلى نفس العبارة جاءت قيمة كا٢ دالة إحصائياً عند مستوى دلالة(٠.٠١) وجاءت الفروق لصالح الاستجابة العالية.
- في الترتيب الرابع: تساعد مواقع التواصل الاجتماعي على طرح قضايا السياسية أمام الرأي العام، بوزن نسبي (٢.١٩٧) وهي درجة استجابة متوسطة. وعلى نفس العبارة جاءت قيمة كا٢ دالة إحصائياً عند مستوى دلالة(٠.٠١) وجاءت الفروق لصالح الاستجابة المتوسطة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

- في الترتيب الرابع مكرر: تساعد مواقع التواصل الاجتماعي في حل قضايا المجتمع، بوزن نسبي (٢.١٩٧) وهي درجة استجابة متوسطة. وعلى نفس العبارة جاءت قيمة كا٢ دالة إحصائياً عند مستوى دلالة(٠.٠١) وجاءت الفروق لصالح الاستجابة المتوسطة.
- في الترتيب الخامس: تساعد مواقع التواصل الاجتماعي على طرح اراء متعددة ومتباينة حيال القضايا المطروحة، بوزن نسبي (٢.١٩٣) وهي درجة استجابة متوسطة. وعلى نفس العبارة جاءت قيمة كا٢ دالة إحصائياً عند مستوى دلالة(٠.٠٥) وجاءت الفروق لصالح الاستجابة العالية.

نتائج الإجابة عن السؤال الخامس الذي نص على ما يلي: ما درجة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المهارات السياسية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم ترتيب عبارات المحور الثالث الخاص بدرجة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المهارات السياسية، وذلك حسب درجة الاستجابة والوزن النسبي، والجدول التالي يوضح ذلك:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

جدول (٤) تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المهارات السياسية من وجهة نظر الطلاب عينة الدراسة

م			درجة الموافقة					الوزن النسبي	الدرجة
			موافق بشدة	موافق	معتدل	غير موافق	غير موافق بشدة		
١	تساعد مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الشخصية وتعزيز الذات	ك	١٦١	٥٨	٣٣	٢٠	٢٨	٤.٠١٣	مرتفعة
		%	٥٣.٦٧	١٩.٣٣	١١	٦.٦٧	٩.٣٣		
٢	من مزايا مواقع التواصل الاجتماعي هي سهولة التواصل المباشر مع الأعضاء في الموقع.	ك	١٦٦	٦٦	٢٨	٢٤	١٦	٤.١٤	مرتفعة
		%	٥٥.٣٣	٢٢	٩	٨	٥.٣٣		
٣	تساهم مواقع التواصل الاجتماعي على اكتساب مهارات ومعلومات ومعارف جديدة.	ك	١٦٦	٦٦	٢٨	٢٤	١٦	٤.١٤	مرتفعة
		%	٥٥.٣٣	٢٢	٩	٨	٥.٣٣		
٤	مواقع التواصل الاجتماعي تعرض الموضوعات السياسية كاملة دون حذف أو تشويه.	ك	١٦٦	٦٦	٢٨	٢٤	١٦	٤.١٤	مرتفعة
		%	٥٥.٣٣	٢٢	٩	٨	٥.٣٣		
٥	تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الشخصية وتعزيز الذات	ك	١٦١	٥٨	٣٣	٢٠	٢٨	٤.٠١٣	مرتفعة
		%	٥٣.٦٧	١٩.٣٣	١١	٦.٦٧	٩.٣٣		
٦	من مزايا مواقع التواصل الاجتماعي هي سهولة التواصل المباشر مع الأعضاء في الموقع	ك	١٦٦	٦٦	٢٨	٢٤	١٦	٤.١٤	مرتفعة
		%	٥٥.٣٣	٢٢	٩	٨	٥.٣٣		
٧	تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في اكتساب مهارات ومعلومات ومعارف جديدة	ك	١٦٦	٦٦	٢٨	٢٤	١٦	٤.١٤	مرتفعة
		%	٥٥.٣٣	٢٢	٩	٨	٥.٣٣		
٨	مواقع التواصل الاجتماعي تعرض الموضوعات السياسية كاملة دون حذف أو تشويه	ك	١٦٦	٦٦	٢٨	٢٤	١٦	٤.١٤	مرتفعة
		%	٥٥.٣٣	٢٢	٩	٨	٥.٣٣		
المتوسط الكلي لعبارات المحور								٤.١٠٨	مرتفعة

باستقراء الجدول(٤) يتضح أن جميع عبارات المحور الخاص بتأثير مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المهارات السياسية جاءت الاستجابة عليها مرتفعة حيث جاء المتوسط الكلي لعبارات المحور(٤.١٠٨) وهي درجة مرتفعة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ما أكدته العديد من الدراسات أهمية مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في تعزيز الوعي السياسي كدراسة العبابسة (٢٠١٦)، ودراسة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

الدبابية (٢٠١٥) ودراسة زين العابدين (٢٠١٤) والتي طبقت على طلبة الجامعات الأردنية.

وعلى نطاق العبارات فقد جاءت الاستجابة كالتالي:

- حصلت العبارة(١) والتي تنص على: تساعد في تنمية الشخصية وتعمل على تعزيز للذات، على وزن نسبي(٤.٠١٣) وهي درجة مرتفعة، حيث إن الحرية تشعر الإنسان بكرامته وذاته وتفتح له الآفاق في منح الذات حركة حرية ووعي وهذه تتناسب مع دراسة شقير(٢٠١٥) ودراسة محاسنة (٢٠١٥).
- حصلت العبارة(٢) والتي تنص على: من مزايا مواقع التواصل الاجتماعي هي سهولة التواصل المباشر مع الأعضاء في الموقع، على وزن نسبي(٤.١٤) وهي درجة مرتفعة، حيث إن تكوين مجموعات ومنح درجة عالية من الحرية ومساحة من النقاش وعدم وجود مقص الرقيب يدفع الجميع للتواصل إلى جانب أن مواقع أصبحت وسيلة للإعلام الرسمي في البلاد وهذا يتناسب مع دراسة كلا من شقير(٢٠١٥).
- حصلت العبارة(٣) والتي تنص على: تساهم مواقع التواصل الاجتماعي على اكتساب مهارات ومعلومات ومعارف جديدة على وزن نسبي(٤.١٤) وهي درجة مرتفعة، حيث تنوعها وتكرار المعارف فيها وتأثيرها إلى جانب الانفتاح.
- حصلت العبارة(٤) والتي تنص على: مواقع التواصل الاجتماعي تعرض الموضوعات السياسية كاملة دون حذف أو تشويه على وزن نسبي(٤.١٤) وهي درجة مرتفعة، وغالبا السبب هو كثرة المواقع وتعدد أساليب الطرح إلى جانب الحرية وعدم تحديد سقف مما يدفع الأفراد إلى تناولها في أكثر من موقع وأكثر من رؤيا وهذا تحدي أمام الموقف العام من الحرية وهذه تتوافق مع دراسة كلا من العبابسة (٢٠١٦).
- حصلت العبارة(٥) والتي تنص على: م تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الشخصية وتعزيز الذات على وزن نسبي(٤.٠١٣) وهي درجة مرتفعة.
- حصلت العبارة(٦) والتي تنص على: من مزايا مواقع التواصل الاجتماعي هي سهولة التواصل المباشر مع الأعضاء في الموقع على وزن نسبي(٤.١٤) وهي درجة مرتفعة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

- حصلت العبارة(٧) والتي تنص على: تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في اكتساب مهارات ومعلومات ومعارف جديدة على وزن نسبي(٤.١٤) وهي درجة مرتفعة.
- حصلت العبارة(٨) والتي تنص على: مواقع التواصل الاجتماعي تعرض الموضوعات السياسية كاملة دون حذف أو تشويه على وزن نسبي(٤.١٤) وهي درجة مرتفعة.

ملخص نتائج الدراسة:

- وجدت الدراسة أن معظم طلبة كلية الأميرة رحمة الجامعية يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي وأن نسبة المشاركة فيها عالية.
- أن هناك دوافع سياسية وثقافية واجتماعية ونفسية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأن المواقع تنال ثقة الطلبة وتصل إلى مرحلة التصديق.
- سهولة استخدام المواقع وهذا يسهل نشر الأفكار مما يساهم بشكل كبير في إحداث الوعي السياسي.
- تراوحت درجة الاستفادة من مواقع التواصل الاجتماعي في المجال السياسي ما بين متوسطة ومرتفعة.
- أن درجة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المهارات السياسية جاءت مرتفعة.
- تعد مواقع التواصل الاجتماعي مدخلاً مهماً للمعرفة وتجويدها في إطار من وعي متوافق مع الحالة النامية للعقل الطلابي.

توصيات الدراسة:

- تركيز أعضاء هيئة التدريس على تعزيز وعي طلابهم بأهمية المشاركة السياسية وأبرز المخاطر والتحديات التي تواجههم في ذلك.
- تدريب الطلاب على اكتشاف الجماعات التي تستهدف تشويه عقولهم فكرياً وسياسياً وأبرز المداخل التي يستغلونها لاستقطاب الشباب وكيفية حماية أنفسهم من ذلك.
- ضرورة متابعة التحديات المعرفية في مجالات الوعي السياسي المقدمة من خلال مواقع التواصل الاجتماعي.
- وضع قوانين صارمة لضمان التوظيف الإيجابي لمواقع التواصل الاجتماعي في المجتمع.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

- العمل على تنمية الوعي السياسي لدى جميع فئات المجتمع بصفة عامة والشباب بصفة خاصة من خلال الوسائل المختلفة ومؤسسات التربية والتعليم المتعددة.
- تضمين المقررات والبرامج الدراسية ما يسهم في تنمية الوعي السياسي لدى المتعلمين بمراحل التعليم المختلفة حسب طبيعة كل مرحلة وخصائص واحتياجات طلابها.

مقترحات الدراسة:

- معوقات توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي لطلاب الجامعات الأردنية.
- دور طلاب الجامعات في تشكيل الوعي السياسي لأفراد المجتمع الأردني تصور مقترح.
- متطلبات تعزيز دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي لدى طلبة الجامعات الأردنية.
- مستوى الوعي السياسي لدى طلبة الجامعات الأردنية وعلاقته بمستوى المسئولية الاجتماعية لديهم.

المراجع العربية

- إبراهيم، زكريا. (١٩٧١). مشكلة الحرية، ط٣, القاهرة مكتبة مصر.
- إبراهيم، مجدي عزيز. (١٩٩٨). المنهج التربوي والوعي السياسي، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- أبو حامد، ياسر. (٢٠١٩). مستوى المعرفة السياسية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بالتطبيق على طلبة جامعة النجاح الوطنية. مجلة جامعة الاستقلال للأبحاث، 4(1)، 117-162.
- أبو خطوة، السيد عبد المولى السيد والباز، أحمد نصحي أنيس الشربيني. (٢٠١٤). "شبكة التواصل الاجتماعي وآثارها على الأمن الفكري لدى طلبة التعليم الجامعي بمملكة البحرين"، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، المجلد السابع العدد (١٥)٢٠١٤، ص ص ٢٢٥-١٧٨
- أبو صلاح، صلاح محمد. (٢٠١٤). استخدامات طلبة الجامعة الفلسطينية لشبكات التواصل الاجتماعي والإشباعات المتحققة، رسالة ماجستير في الصحافة، كلية الآداب، الجامعة الإسلامية، غزة .
- أبو عشبة، فيصل. (٢٠١٠). الإعلام الاليكتروني، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- الأشرم، رضا إبراهيم محمد. (٢٠١٥). التأثير الاجتماعية لوسائل التواصل الاجتماعي لدى الشباب الجامعي، مؤتمر وسائل التواصل الاجتماعي التطبيقات والإشكاليات المنهجية، المملكة العربية السعودية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٠-٢٠١٥/٣/١١م
- آل سعود، نايف بن ثنيان. (١٤٣٣هـ). دوافع استخدامات الشباب السعودي الجامعي لشبكات التواصل الاجتماعي والإشباعات المتحققة منها، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد ٣٤ شهر محرم، جامعة الإمام محمد بن سعود، الرياض.
- الأنصاري، محمد جابر. (١٩٨٨). العرب والسياسة أين الخلل، دار الساق، بيروت.
- البحيري، خلف محمد، ومحمد، هدى مصطفى. (٢٠١٢). معايير لتقويم المحتوى التربوي في شبكات التواصل الاجتماعي، الفيس بوك نموذجاً، مجلة الثقافة والتنمية، العدد ٥٥، أبريل، مصر.
- بخيت، السيد. (٢٠١٢). نحو صياغة مؤشرات تقييم الأدوار السياسية لشبكات التواصل الاجتماعي، المنتدى السنوي السادس للجمعية السعودية للإعلام والاتصال "الإعلام الجديد.. التحديات النظرية والتطبيقية"جامعة الملك سعود- الرياض، ٢٣-٢٤ جمادى الأول ١٤٣٣ هـ- الموافق ١٥-١٦ إبريل ٢٠١٢م
- البرواري، زيرفان سليمان. (٢٠٠٦). الوعي السياسي وتطبيقاته " الحالة الكوردستانية نموذجا، مطبعة خاني -دهوك.
- البسيوني، محمد. (٢٠٠٨). دولة الفيس بوك، القاهرة، دار الشروق.

- البلهان، عيسى، الشمري، أفراح. (٢٠١٩). المخاطر النفسية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى الأطفال في دولة الكويت من وجهة نظر أولياء أمورهم، مؤتة للبحوث والدراسات، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد الرابع والثلاثون، العدد الخامس.
- التميمي، عبد الله عبد المؤمن. (٢٠١٢م). استخدامات الشباب الجامعي لوسائل الإعلام والإشباعات المتحققة. حوليات آداب عين شمس، المجلد ٤٠.
- توتاوي، صليحة. (٢٠١٥). استخدام الأبناء لشبكات التواصل الاجتماعي وانعكاساتها على العلاقات الأسرية، رسالة ماجستير في علم النفس الأسري، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران ٢، الجزائر.
- الحازمي، حنان محمد قاضي. (٢٠٢١). التوظيف الإيجابي لشبكات التواصل الاجتماعي من منظور التربية الإسلامية، مجلة التربية، كلية التربية بنين بالقاهرة، جامعة الأزهر.
- حسروميا، لويزة. (٢٠١٨). جودة العلاقات الوالدية مع الأبناء في ظل تأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد ٣٣، ص ص ١١٥– ١٢٨.
- حمايدية، خولة، وقاسم، مريم. (٢٠١٥). دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية العمل التطوعي"دراسة وصفية تحليلية لصفحة الفايسبوك لجمعية ناس الخير ورقلة"، رسالة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.
- الحمد، تركي. (٢٠١٥). الثقافة العربية في عصر العولمة، بيروت دار الساقي.
- حمدي، ماطر. (٢٠١٨). اعتماد الشباب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي في التزود بالمعلومات: دراسة مسحية في جامعة تبوك السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.
- حمودة، أحمد يونس محمد. (٢٠١٣). دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مشاركة الشباب الفلسطيني في القضايا المجتمعية، رسالة ماجستير، جامعة الدول العربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، معهد البحوث والدراسات العربية، ديسمبر.
- حندوسة، هبة. (٢٠١٠). مصر تقرير التنمية البشرية٢٠١٠ شباب مصر : بناة مستقبلنا، البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة ومعهد التخطيط القومي بمصر.
- خضر، لطيفة إبراهيم. (٢٠٠٠). دور التعليم في تعزيز الانتماء، القاهرة، عالم الكتب.
- الخميسي، السيد سلامة. (٢٠٠٠). الجامعة والسياسة في مصر، دراسة نظرية وميدانية عن التربية السياسية لشباب الجامعات، الإسكندرية : دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر .
- الدبابية، بكر. (٢٠١٥). دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر وعي السياسي في المجتمع الأردني من وجهة نظر طلبة الجامعة الأردنية، رسالة دكتوراه، الأردن، عمان.

- الرشيدات، جمانا محمد علي. (٢٠١٧). تأثير شبكة الإنترنت على المراهقين في الأردن، رسالة ماجستير في الإعلام، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
- الرعود، عبد الله ممدوح. (٢٠١٢). دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في تونس ومصر من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين، رسالة ماجستير في الإعلام، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط.
- الزيادات، ماهر وقطاوي، محمد. (٢٠١٠). مستوى المعرفة السياسية لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في الأردن وعلاقته ببعض المتغيرات. مجلة الجامعة الإسلامية، سلسلة الدراسات الإنسانية، 18(2)، 399-428.
- السديري، تركي بن عبد العزيز. (٢٠١٤). توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التوعية الأمنية ضد خطر الشائعات، رسالة ماجستير في الدراسات الأمنية، كلية العدالة الجنائية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض .
- سكر، ماجد رجب العبد. (٢٠١١). التواصل الاجتماعي، رسالة ماجستير في التفسير وعلوم القرآن، كلية أصول الدين، عمادة الدراسات العليا، الجامعة الإسلامية، غزة.
- السويد، محمد بن علي بن محمد. (٢٠١٥). استخدامات الشباب السعودية لموقع التواصل الاجتماعي(تويتر) وتأثيرها على درجة علاقتهم بوسائل الإعلام التقليدية، بحث مقدم في مؤتمر وسائل التواصل الاجتماعية..التطبيقات والإشكالات المهنية، كلية الإعلام والاتصال، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٠-١١ مارس، الرياض.
- الشرعة، ناصر. (٢٠١٤). درجة المعرفة السياسية لدى طالبات قسم العلوم التربوية في كلية إربد الجامعية. مجلة دراسات في التعليم العالي، 6(6)، 145-169.
- شعبان، خالد. (2012، أبريل 24-25). تعزيز المشاركة السياسية للشباب في الحياة السياسية الفلسطينية. [دراسة مقدمة]. مؤتمر الشباب والتنمية في فلسطين: مشكلات وحلول، الجامعة الإسلامية، غزة.
- شقير، دنيا صبيح مسعود. (٢٠١٥). أثر تكوين الثقافة السياسية في تكوين الاتجاهات السياسية لدى الطلبة الجامعة الأردنية، رسالة دكتورة، الجامعة الأردنية – الأردن.
- الشناوي، سامي أحمد، وعباس، محمد خليل. (٢٠١٤). استخدام شبكة التواصل الاجتماعي(الفيس بوك) وعلاقته بالتوافق النفسي لدى المراهقين، مجلة جامعة، المجلد١٨، العدد٢.
- صابر عبد ربه. (٢٠٠٢). واتجاهات النظرية في تفسير الوعي السياسي، دار لدينا الطباعة والنشر، مصر.

- الصرايرة، هيثم عبد المجيد مسلم. (٢٠١٤). تأثير الثقافة السياسية على السلوك السياسي لدى الطلبة الجامعات الأردنية (2013- 2-14) الأردن.
- العبابسة، رياض عوض مفلح. (٢٠١٦). دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز المشاركة السياسية لطلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية – رسالة دكتوراه – الأردن.
- عبد الحكيم، محية. (٢٠١٨). استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وانعكاساته على الهوية الثقافية لدى الشباب الجزائري، رسالة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر.
- عبد الحميد، محمد. (٢٠٠٩). المدونات الإعلام البديل، عالم الكتب، القاهرة، مصر
- عبد العزيز، خالد إبراهيم. (٢٠١٥). أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على الطالب الجامعي: دراسة ميدانية على طلاب جامعة غرب كردفان، مجلة العلوم الإسلامية واللغة العربية، العدد ١، ص ص ٦٩-٩٦.
- عبد الله، نادين. (٢٠١٢). خصائص الشباب الليبرالي، في الأنماط غير التقليدية للمشاركة السياسية للشباب في مصر قبل وأثناء وبعد الثورة، تحرير رابحة علام، منتدى البدائل العربي للدراسات (أعمال ندوة)، القاهرة: روافد للنشر والتوزيع .
- عبد المعطي، أحمد حسين. (٢٠١٥م). شبكات التواصل الاجتماعي وتأثير، على مهارتي التفاوض التربوي والعلاقات البينشخصية، المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة أسيوط، المجلد ٣١، العدد الأول.
- عبد الوهاب، طارق محمد. (١٩٩٩). سيكولوجيا المشاركة السياسية، القاهرة، دار غريب للنشر والتوزيع.
- عبد ربه، صابر. (٢٠٠٢). الاتجاهات النظرية في تفسير الوعي السياسي، الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
- العجمي، سعود عيد محمد. (٢٠١٦). دور شبكات التواصل الاجتماعي في بناء النقاش حول القضايا السياسية والاجتماعية، الكويت.
- عساف، محمود. (٢٠١٩). دور الجامعات الفلسطينية في التربية السياسية وعلاقته باتجاهات الطلبة نحو حق العودة. مجلة جنوب الوادي الدولية للعلوم التربوية، 3(1)، 1-32.
- عطية، إيمان إبراهيم. (٢٠١٦). فعالية برنامج تدريبي باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي لتنمية الوعي بالتنوع الثقافي للمراهقين ذوي الإعاقة السمعية، مجلة التربية الخاصة، العدد ١٦، ص ص ٣٠٧- ٣٥٢.
- عمار، حامد. (١٩٩٢). في بناء الإنسان العربي، القاهرة، مركز ابن خلدون للدراسات الإنمائية.

- العمري، عبد الرحمن. (٢٠١٨). الأبعاد الاجتماعية لاستخدامات المراهقين لوسائل التواصل الاجتماعي دراسة وصفية على عينة من طلبة المرحلة الثانوية بمدينة جدة، مجلة جامعة الملك عبد العزيز: الآداب والعلوم الإنسانية، المجلد ٢٦، العدد ٣، ص ص ١٣٩- ١٧١.
- العنزي، مها العضيب. (٢٠٢١). استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وآثاره على الهوية الثقافية لدى الأطفال، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود.
- عوض، صنقي. (٢٠٠٠). السياسة والمجتمع، ط٤، دار السلام، القاهرة.
- غروبة، سلمى. (٢٠١٩). تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الهوية الثقافية: دراسة تحليلية لمستخدمي الفايسبوك، مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد ٢، العدد ٤، ص ص ٦٢- ٨٤.
- الغوابي، دعاء حامد. (٢٠١٦). استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي ودورها في دعم أعمال العنف السياسي لديهم، مجلة البحوث والدراسات الإعلامية، القاهرة: العدد الأول، يوليو.
- الفردي، عبد الله. (٢٠١٥). الوعي السياسي في الإعلام. (ط.2). دار الحضارة للنشر والتوزيع.
- الفطافطة، محمود. (٢٠١١). علاقة الإعلام الجديد بحرية الرأي والتغيير في فلسطين، الفيس بوك نموذجا، المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الإعلامية"مدى"، رام الله، فلسطين.
- الفنتوخ، عبد القادر بن عبد الله. (٢٠١٥). الشبكات الاجتماعية الأثر والمستقبل، ورقة مقدمة إلى المؤتمر الوطني العشرين للحاسب الآلي، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- الفواعير، هيام يوسف سليمان. (٢٠١٦). أثر شبكات التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري للشباب الجامعي بالأردن من وجهة نظر طالبات كلية اربد الجامعية / جامعة البلقاء، مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر.
- قدورة، سوسن حسن. (٢٠١٨). استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالصحة النفسية وبعض سمات الشخصية لدى طلاب جامعة الجزيرة السودان, رسالة ماجستير التربية، كلية التربية، جامعة الجزيرة، السودان.
- اللقاني، أحمد والجمل، علي. (٢٠١٣). معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس. (ط٣). عالم الكتب، القاهرة.
- محاسنة، عبلة عبد الرحيم. (٢٠١٥). شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيرها في الوعي المجتمعي لدى الطلبة الجامعة الأردنية، رسالة دكتوراه، الجامعة الأردنية.
- مزيو، منال بنت عمار. (٢٠٢٠). دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الثقافي لدى الشباب السعودي، مجلة التربية، كلية التربية بنين بالقاهرة، جامعة الأزهر، عدد أكتوبر

- مغاري، أحمد. (٢٠١٩). التأثيرات السلبية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي على المراهقين: دراسة تطبيقية على عينة من طلبة المرحلة الثانوية، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية) المجلد ٣٣، العدد ١٢، ص ص ٢٠١١-٢٠٥٢.
- المنوفي، كمال. (٢٠٠٨). "مفهوم الثقافة السياسية، دراسة نظرية تأصيلية"، سلسلة مفاهيم، المركز الدولي للدراسات المستقبلية والاستراتيجية، أكتوبر.
- ناصر، إبراهيم. (٢٠٠٢). المواطنة. دار مكتبة الرائد العلمية.
- نبهان، يحيى. (٢٠١٤). التربية وأزمة الأخلاق، يمان دار جليس الزمان.
- نومار، مريم. (٢٠١٢). استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية دراسة عينة من مستخدمي موقع الفايسبوك في الجزائر، رسالة ماجستير في الإعلام والاتصال، جامعة الحاج لخضر – باتنة، الجزائر .
- هلل، شعبان أحمد. (٢٠١٥). الأخلاقيات التربوية لشبكت التواصل الاجتماعي لدى طلبة الدراسات العليا، مجلة مستقبل التربية العربية، العدد ٩٤، المجلد ٢٢، أبريل.

المراجع الأجنبية

- Alsati, A. S. (2017). The political knowledge of Libyan university students: Sirte and Omar Al-Mukhtar universities as two examples. South African Journal of International Affairs, 24(4), 463-479.
- Barabas, J., Jerit, J., Pollock, W., & Rainey, C. (2014). The question (s) of political knowledge. American Political Science Review, 108(4), 840-855.
- Boudreau, C., Lupia, A. (2011). Political knowledge. In Druckman, J., Green, D., Kuklinski, J., Lupia, A., Cambridge Handbook of Experimental Political Science (310-337). Cambridge University Press.
- Carpini, M., & Keeter, S. (1996). What Americans Know about Politics and Why It Matters. New Haven; London: Yale University Press.
- Degirmenci, Nigar (2011) : the Internet for University Youth A Political Source and Tool for Self-expression, International Journal of Humanities and Social Science Vol. 1, No. 21,Special Issue – December,276-288 .
- Gvozdanovic ،Anja. (2011). Some Indicators of Political Culture of University Students in Croatia ،Sociologija i prostor, Vol.48 No.3 (188), 461–477 .
- Hooghe, Marc(2004) : Political Socialization and the Future of Politics ،Acta Politica ،Vol. 39, No.4, pp. 331–341.
- Jennings, M. K. (1996). Political knowledge over time and across generations. Public Opinion Quarterly, 60(2), 228-252.
- Kleinberg, M. S., & Lau, R. R. (2019). The Importance of Political Knowledge for Effective Citizenship: Differences Between the Broadcast and Internet Generations. Public Opinion Quarterly, 83(2), 338-362.

- Marquis, L. (2010). Understanding political knowledge and its influence on voting preferences in the 2007 federal election. Swiss Political Science Review, 16(3), 425-456.
- Memoli, V. (2011). How does political knowledge shape support for democracy? Some research based on the Italian case. Bulletin of Italian Politics, 3(1), 79-102.
- Nugroho, S. (2018). Factor affecting the political knowledge of first-time voters: a survey on first-time voters in Indonesia. E3S Web of Conferences, 74, 1-6.
- Nyhan, B., & Reifler, J. (2010). When corrections fail: The persistence of political misperceptions. Political Behavior, 32(2), 303-330.
- Rosenqvist, O. (2020). Rising to the Occasion? Youth Political Knowledge and the Voting Age. British Journal of Political Science, 50(2). 781-792.
- Rujichok, K., & Obayavath, S. (2017). Political Communication Factors Affecting University Students' Political Participation. Journal of Business and Economics Review, 2(1), 64-71.
- Shirky, C. (2011). The Political Power of Social Media, Foreign Affairs, Vol. (90), No. (1), p.28-41.
- Weinschenk, A. C., & Dawes, C. T. (2019). The Effect of Education on Political Knowledge: Evidence from Monozygotic Twins. American Politics Research, 47(3), 530-548.